



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4705) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (24) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

## تسجيل 16 هجوم كاتيشا منذ بدء الحوار الاستراتيجي مع واشنطن

بغداد / المدى

هاجمت جماعات الكاتيشا نحو 10 مرات قواعد عسكرية ومباني حساسة في بغداد منذ انطلاق الحوار العراقي - الاميريكي. وتعرضت تلك المناطق عشية انطلاق المفاوضات الاخيرة، الى اكثر من 15 صاروخا، اغلبها لم تصب اهدافها بشكل دقيق، كما لم تسبب اضرارا مادية او بشرية كبيرة بحسب بيانات الحكومة العراقية.

وغالبا ما تكرر تلك الجماعات استهداف المنشآت نفسها وتستخدم ذات الصواريخ والاساليب البدائية في عمليات الاطلاق، كما اعادت في بعض المرات اطلاق "الكاتيشا" من مناطق محددة. وعلى الرغم من ذلك لم تكشف القوات الامنية حتى الان عن هوية تلك الجماعات، وتكتفي بعرض صور العنور على منصات الاطلاق. بالمقابل لم تتبن، في اغلب الحوادث التي جرت، أي مجموعة تلك الهجمات.

في ايار العام الماضي، اعلنت مجموعة غير معروفة، انها بدأت عمليات نأر ضد القوات الاميركية بسبب إفراج الرئيس الاميركي

دونالد ترامب عن جندي قتل معتقلا عراقيا ب "العمد" قبل 11 عاماً. المجموعة التي أطلقت على نفسها اسم "وحدات الشهيد علي منصور محمد الجبوري"، أعلنت على مواقع إلكترونية، مسؤوليتها آنذاك عن الهجوم الصاروخي الذي استهدف المنطقة الخضراء وسط بغداد.

في ذلك الوقت كشف سعيد الجياشي، عضو في مجلس الأمن الوطني العراقي (وهي خلية حكومية مصغرة من بعض الوزارات)، عن "اجتماعات متواصلة مع جميع الفصائل المسلحة".

التفاصيل ص 5



## تداول تشغيل العاطلين عن العمل في القطاع الخاص خطة حكومية للإصلاح عبر 3 مراحل تبدأ بالمانفذ ومزاد العملة

بغداد / المدى

قالت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية ان الورقة البيضاء التي طرحتها الحكومة ستكون خارطة طريق للسيطرة على ادارة المنافذ الحدودية والموانئ، ومعالجة فساد مزاد العملة، وتنشيط القطاع الخاص. واشترط مجلس النواب على الحكومة تقديم

قانون الإصلاح الاقتصادي خلال فترة سنتين يوما مقابل موافقته على تمرير قانون الاقتراض المحلي والخارجي لسد العجز المالي لعام 2020 قبل نهاية شهر حزيران الجاري. واضطرت حكومة الكاظمي في الحادي عشر من شهر ايار الماضي إلى ارسال مشروع قانون الاقتراض الداخلي والخارجي إلى مجلس النواب بعد تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية

لتنتمك من تأمين رواتب العاملين في الدولة للشهر الخمسة المتبقية من السنة المالية. وتقول ندى شاكر جودت، عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب (المدى) ان "الورقة البيضاء الاقتصادية التي تعتمزم الحكومة تنفيذها في الفترات المقبلة تهدف إلى إصلاح شامل للمنظومة الاقتصادية"، مؤكدة أن "الورقة مازالت قيد الدراسة والبحث، ولم تنته

الحكومة من إعدادها بعد". ودفعت ظروف الأزمة المالية وانهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية وتداعيات أزمة جائحة فايروس كورونا حكومة مصطفى الكاظمي إلى مراجعة السياسة المالية في العراق من أجل تجاوز الضائقة المالية التي تهدد الاقتصاد العراقي.

التفاصيل ص 2

## الكاظمي يحث الأمم المتحدة على المساعدة في التحضير للانتخابات المبكرة

## الدول العربية: نرفض كافة التدخلات الأجنبية في ليبيا

متابعة / المدى

السياسي الموقع في الصخيرات". كما شدد القرار على "الدور المحوري والأساسي لدول جوار ليبيا وأهمية التنسيق فيما بينها"، إلى جانب "رفض وضرورة منع التدخلات الخارجية أيا كان نوعها ومصدرها التي تسهم في تسهيل انتقال المقاتلين المتطرفين إلى ليبيا". وتعاين ليبيا من عنف يمزقها، اجتذب إليه جماعات قبلية مسلحة، وجهادين، ومرتزقة منذ عام 2011 عندما أسقطت الثورة الليبية معمر القذافي وقتلته، وأرسلت تركيا مستشارين عسكريين، وطائرات بدون طيار إلى ليبيا، وفقا لاتفاق سابق بين أنقرة والحكومة الشرعية المعترف بها دوليا بقيادة فايز السراج في طرابلس، مما أدى إلى تغيير مسار الصراع وألحق بقوات القائد العسكري خليفة حفتر سلسلة من الهزائم في الفترة الأخيرة.

أكد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري "أهمية الحل السياسي الشامل للأزمة الليبية، مع التشديد على رفض كافة التدخلات الأجنبية غير الشرعية". وعقد مجلس الجامعة أمس اجتماعا طارئا عبر تقنية "الفيديو كونفرانس" بمشاركة وزراء الخارجية لبحث تطورات الوضع في ليبيا وتوصل إلى قرار يلوم بوحدة وسيادة ليبيا وأراضيها والتأكيد على ضرورة العمل على استعادة الدول الليبية الوطنية ومؤسساتها لدورها في خدمة الشعب الليبي بعيدا عن التدخلات الخارجية". وتابع "التأكيد على أهمية الحل السياسي الشامل للأزمة الليبية وعلى دعم تنفيذ كامل للاتفاق

بغداد / المدى

اعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء أسس الثلاثاء، عن وجود 18 ألف موظف مزدوج الراتب في وزارة التربية فقط، فيما أكد صعوبة إضافة أية درجات وظيفية وفق المؤشرات الاقتصادية الحالية. وذكر أحمد ملا طلال في مؤتمر صحفي تابعته (المدى) أن "جهات التدقيق دفقت 5 آلاف من الـ 18 الف التي وصلت معلومات عن تقاضيتهم أكثر من راتب، وأن هناك لجنة مختصة ستعمل على الكشف عن مزدوجي الرواتب في كافة

## مجلس الوزراء يلغي امتحانات البكالوريا للثالث المتوسط 18 ألف موظف مزدوج الراتب في التربية فقط!

بغداد / المدى

المؤسسات الحكومية". وفي سياق آخر، قال ملا طلال ان "مجلس الوزراء قرر اعتماد درجة نصف السنة درجة نهائية للنجاح في الامتحانات العامة لطلبة الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي الحالي 2019-2020، والسماح للراسبين بإداء امتحانات الدور الثاني في جميع المواد التي رسبوا فيها". الى ذلك قال ملا طلال ان "مجلس الوزراء حول وزير الصحة في التعامل مع جائحة كورونا"، مبينا ان "العراق سيتسلم مساعدات ومستلزمات طبية من دولة الإمارات".

التفاصيل ص 2

## الاتصالات تبرر ضعف الإنترنت: مجهولون أحرقوا الكابلات قرب منفذ بدره

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الاتصالات، عن تعرض الكابلات الرئيسية الناقلة للساعات الدولية قرب منفذ بدره الحدودي الى الحرق من قبل مجهولين.

ونذكرت الوزارة في بيان، ان "الكابلات الرئيسية الناقلة للساعات الدولية القادمة من الجارة ايران تعرضت الى عملية تخريب متعمدة من قبل جهات مجهولة، حيث تعرضت هذه الكابلات للحرق قرب منفذ بدره الحدودي في محافظة واسط، وقد ادى هذا التخريب المتعمد الى فقدان جزء كبير من الساعات الدولية الداخلة للعراق". واضاف البيان انه "وعلى الفور استنفرت الكوادر الفنية في وزارة الاتصالات كل الجهود وبإشراف

مباشر من السيد وزير الاتصالات المهندس اركان الشيباني لتعويض كل الساعات المفقودة من خلال المنافذ الأخرى". وأشارت الوزارة الى انها "لا تستغرب هذه الافعال الاجرامية التي تقوم بتخريب الشبكة الضوئية الوطنية من قبل جهات مجهولة تضررت من عمليات الضممة التي نفذتها وتنفذها وزارة الاتصالات للقضاء على عمليات تهريب ساعات الإنترنت وان هذه الجهات ستتعرض للمساءلة القانونية التي ستطالها مهما كانت الظروف". وطالبت وزارة الاتصالات الجهات الامنية العليا ب"تكثيف جهودها للكشف عن هذه الجهات التخريبية والتي تسعى لضرب الاقتصاد العراقي وهدر ثرواته وخرق السيادة الوطنية للبلد".

## طابع وتمثال نصفي يخلدان نجم الكرة أحمد راضي

بغداد / المدى

صدرت الحكومة، أمس الثلاثاء، قرارا بتكريم نجم الكرة الراحل أحمد راضي. وقال وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، في بيان إنه "أنفق مع وزارة الاتصالات على إصدار طابع تذكاري يخلد اسم فقيه الكرة العراقية أحمد راضي". وتابع درجال، قائلا: "الطابع الذي

سيتّم إصداره سيحمل صورة الكابتن أحمد راضي، الذي توفي إثر إصابته بجائحة فايروس كورونا المستجد". وأوضح بقوله: "يأتي ذلك استنكارا لروح الفقيه الذي رفع اسم العراق عاليا في المحافل الدولية، وحقق العديد من الإنجازات خليجيا وعربيا وأسيويا، خاصة وأنه اللاعب الوحيد الذي أحرز هدفا في شبك بلجيكا في نهائيات كأس العالم في المكسيك 1986".

## وزير المالية: سنعجز عن إدارة الدولة لو بقيت أسعار النفط على حالها لمدة سنة

بغداد / أ ف ب

حذر وزير المال علي علاوي في مقابلة حصرية مع وكالة (فرانس برس)، من أن الاقتصاد قد يواجه "صدما لن تكون قادرين على معالجتها" ما لم يتم تبني إجراءات إصلاحية خلال أقل من عام، وقال علاوي (٧٣ عاماً) الذي تم تكليفه بإرساء استقرار الاقتصاد العراقي بعد انهيار أسعار النفط الخام الذي قلص عائدات الدولة بمقدار النصف، إن "الإصلاح أمر ضروري". وأضاف "إذا لم نعدل الأمور خلال هذه السنة، ربما نواجه صدما لن نكون قادرين على معالجتها"، فيما تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد العراقي سيواجه تقلصا بنسبة 10 في المئة خلال هذا العام. وأشار علاوي الذي كان وزيرا للمال أيضا خلال فترة الحكومة الانتقالية بين عامي 2006 و2010، إلى أن الوضع اليوم "أسوأ" لأن بغداد تواجه "حالة اقتصادية وجودية". في تلك المرحلة، كان سعر برميل النفط 35 دولارا تقريبا، لكن عدد موظفي الدولة كان أقل من مليون.

التفاصيل ص 3

## تسجيل 1826 إصابة جديدة بكورونا

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الثلاثاء، تسجيل 1826 إصابة جديدة بكورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "تم فحص (10672) نمونجا في كافة المختبرات المختصة لهذا اليوم؛ وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (105988)". واضاف "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (1826) إصابة في العراق



Asiacell  
الآن باقات الإنترنت الجديدة أسعار أقل... وإنترنت أكثر للاشتراك بالباقات #299\*

- 1 GB 5,000 دينار أسبوعية
- 125 MB 1,250 دينار يومية
- 8 GB 25,000 دينار شهرية
- 2 GB 10,000 دينار شهرية
- 5 GB 15,000 دينار شهرية

www.asiacellconnect  
مركز خدمة المشتركين على الرقم 111/222  
www.asiacell.com

موزعة كالتالي: بغداد / الرصافة 169، بغداد / الكرخ 402، مدينة الطب 15، النجف الأشرف 76، السليمانية 262، أربيل 34، دهوك 3، كربلاء 54، كركوك 50، ديالى 39، واسط 38/بابل 45، البصرة 138، ميسان 105، الديوانية 125، ذي قار 225، الأنبار 15، نينوى 5، صلاح الدين 26. وسجلت الوزارة 968 حالة شفاء، مقابل 84 حالة وفاة. وبهذا أصبح مجموع الإصابات الكلي "34502" منها "15753" حالة تماثلت للشفاء، فيما يرقد في المستشفيات "17498". وبلغ مجموع الوفيات 1251.



## الحكومة تريد مغادرة "الاقتصاد النفطي" وتشغيل العاطلين عن العمل

# الاقتصادية النيابية: الورقة البيضاء تتضمن 3 مراحل تبدأ بإصلاح المنافذ ومزاد العملة

□ بغداد / المدى

ترى لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية ان الورقة الإصلاحية البيضاء التي أعلن عنها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي "إيجابية". وقالت إنها ستكون خارطة طريق للسيطرة على ادارة المنافذ الحدودية والموانئ، ومعالجة فساد مزاد العملة، وتنشيط القطاع الخاص.

واشترط مجلس النواب على الحكومة تقديم قانون الإصلاح الاقتصادي خلال فترة سنتين يوماً مقابل موافقته على تمرير قانون الاقتراض المحلي والخارجي لسد العجز المالي لعام 2020 قبل نهاية شهر حزيران الجاري.

واضرت حكومة الكاظمي في الحادي عشر من شهر أيار الماضي إلى إرسال مشروع قانون الاقتراض الداخلي والخارجي إلى مجلس النواب بعد تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية لتتمكن من تأمين رواتب العاملين في الدولة لاشهر الخمسة المتبقية من السنة المالية. وتقول ندى شاكر جونت، عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب ل(المدى) ان "الورقة البيضاء الاقتصادية التي تعتمدها الحكومة تنفيذها في الفترات المقبلة تهدف إلى إصلاح شامل للمنظومة الاقتصادية"، مؤكدة ان "الورقة مازالت قيد الدراسة والحث، ولم تنته الحكومة من إعدادها بعد".

ودفعت ظروف الأزمة المالية وانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية وتداعيات أزمة جائحة فيروس كورونا حكومة مصطفى الكاظمي إلى مراجعة السياسة المالية في العراق من أجل تجاوز الصائفة المالية التي تهدد الاقتصاد العراقي. وتتوقع جونت ان "الورقة البيضاء الاقتصادية ستستكون من حزم إصلاحية تطلق وتنفذ على شكل ثلاث مراحل؛ الأولى قصيرة المدى وتمثل في سيطرة الدولة على المنافذ الحدودية والموانئ، ومعالجة فساد مزاد العملة وتهريب العملة الصعبة، وتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، وحل مشكلة عقارات الدولة". وتضيف "أما المرحلة الثانية من الورقة الإصلاحية ستستكون متوسطة الأمد



اجتماع الكاظمي مع أعضاء لجنة الاقتصاد البرلمانية

بالمقابل حذر وزير المالية علي علاوي، من أن الاقتصاد قد يواجه صدمات لن تكون قادرين على معالجتها ما لم يتم تبني إجراءات إصلاحية خلال أقل من عام. وكانت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، قد أعلنت الاثنين، عن مناقشتها مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي "الورقة البيضاء".

وقالت اللجنة في بيان انه، "في اطار وجود حلول واقعية وعدم الاعتماد على اقتصاد احادي تواصل لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية جهودها مستمرة من اجل معالجة المشاكل والمعوقات والوقوف مع الحكومة التنفيذية في دعم وتشريع القوانين الاقتصادية المهمة".

وتابعت، أنه "من اجل تحسين اداء الاقتصاد والدفع بعجلة الاستثمار التقى رئيس وأعضاء اللجنة برئيس مجلس الوزراء وذلك للاستماع ومناقشة ورقة الإصلاح الحكومية البيضاء وتوحيد الرؤى وتعزيز التعاون بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية بما يخدم النهوض بعمل الحكومة في سعيها لإصلاحات اقتصادية علمية واقعية".

واشارت الى أن "رئيس مجلس الوزراء استمع من جانبه الى الافكار والمقترحات التي طرحها رئيس وأعضاء اللجنة والتي تسهم في معالجة مكامن الخلل وتدفع في حالة الأخذ بها من جانب الحكومة إلى الخروج من الاقتصاد الريعي أحادي الجانب إلى اقتصاد قوي متنوع تستطيع من خلاله الحكومة تجاوز الأزمة المالية وخلق وظائف عمل لشرائح المجتمع المختلفة وكان الحرص من الجميع ايضا على تفعيل القطاع الزراعي والصناعي ودعمه بالسبل التي يرتقي بها وكانت أجواء اللقاء إيجابية تعكس الحرص المتبادل على السير بالسكة الصحيحة للإصلاح الاقتصادي".

التحديات التي يواجهها". بدوره يقول يحيى العيثاوي، العضو الآخر في لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية إن اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء تركّز على كيفية النهوض بالاقتصاد العراقي، وتنشيط حركة القطاع الخاص، وبناء المعامل، وتفعيل الاستثمار، مضيفاً ان اللقاء تطرق إلى إمكانية تنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير.

وبيّن العيثاوي في تصريح ل(المدى) أن "جدول أعمال اجتماع لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية مع رئيس الحكومة تناول مسائل عديدة من بينها موضوعه المنافذ الحدودية والكمارك، وتطوير الزراعة والصناعة والقطاع السياحي، فضلاً عن تنظيم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

ويتابع أن "رئيس الحكومة تحدث لأعضاء اللجنة البرلمانية بشأن الورقة البيضاء الإصلاحية ومضمونها التي ستكون خارطة طريق لتنفيذ مجموعة من الإجراءات الاقتصادية"، لافتاً إلى أن "تسميتها بالبيضاء لأنها ورقة إصلاح جديدة ستكتب بالتعاون بين الحكومة والبرلمان بعيداً عن تدخلات الأحزاب السياسية". ويؤكد النائب عن كتلة تحالف القوى العراقية أن "تنفيذ هذه الورقة سيكون على شكل مراحل لأنها تحتوي على أسس تسير الحكومة فيها عجلة الاقتصاد، وستطبق خلال فترة زمنية ليست بالطويلة"، مبيّناً ان "تقديم هذه الورقة جاء رداً على شروط مجلس النواب للحكومة بإعداد ورقة إصلاحية مقابل تمرير قانون الاقتراض المحلي والخارجي". وكان مجلس النواب قد اشترط إرسال مشروع قانون الإصلاح الاقتصادي من قبل الحكومة في فترة لا تتجاوز الـ ٦٠ يوماً مقابل تمرير قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020.

وأضاف البيان أن "الكاظمي استمع لمقترحات وأراء أعضاء اللجنة النيابية، ورؤية اللجنة بشأن الحلول المطروحة، والعقبات التي تواجه عملية النهوض بالاقتصاد العراقي وتفعيل القطاعات المختلفة"، مشدداً على أهمية أن تشهد "المرحلة الراهنة المزيد من التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بما يؤدي إلى خدمة المواطن وتحقيق المصلحة العامة للبلد، وتجاوز

التكامل بين الحكومة ومجلس النواب لدعم هذه الإصلاحات". وذكر بيان مكتب الكاظمي أن رئيس الوزراء عقد اجتماعاً مع رئيس وأعضاء لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، تمت خلاله مناقشة الورقة البيضاء التي أعدها مجلس الوزراء، وتتضمن الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية والخطط والاستراتيجيات لمواجهة التحديات التي يواجهها البلد.

وتتمثل في إعادة الصناعة العراقية وحل مشكلة الفساد، وحماية المنتج المحلي، لافتة إلى أن "المرحلة الثالثة ستكون طويلة الأمد وتتضمن المشاريع الاستراتيجية الكبرى". وأكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أول أمس، أن حكومته أعدت ورقة بيضاء للإصلاحات المرتقبة، واتخذت توصيات أولية يجري النقاش بشأنها قبل المضي قدماً بها، لافتاً إلى "ضرورة

الاقتصادية ستستكون من حزم إصلاحية تطلق وتنفذ على شكل ثلاث مراحل؛ الأولى قصيرة المدى وتمثل في سيطرة الدولة على المنافذ الحدودية والموانئ، ومعالجة فساد مزاد العملة وتهريب العملة الصعبة، وتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، وحل مشكلة عقارات الدولة". وتضيف "أما المرحلة الثانية من الورقة الإصلاحية ستستكون متوسطة الأمد

## قوى سياسية تعرقل إجراءاتها خلافاً لرغبة المحتجين

# الكاظمي يحث الأمم المتحدة على المساعدة في التحضير للانتخابات المبكرة

□ بغداد / المدى

بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارت، تعاون الأمم المتحدة مع العراق في عمليات التحضير والإعداد للانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في البلاد. وقال مكتب الكاظمي في بيان تلقته (المدى) ان الطرفين "بحثا عمل البعثة الأممية في العراق والجهود التي تبذلها الحكومة من أجل التحضير للانتخابات التشريعية المبكرة". وأكد الكاظمي لبلاسكارت "عزم الحكومة على التهيئة والإعداد الجيدين لإجراء الانتخابات وتجاوز العقبات والمعوقات التي سبق أن تعرّضت لها العمليات الانتخابية السابقة، وأن تكون الانتخابات المقبلة معياراً حقيقياً وصادقاً عن إرادة الشعب العراقي وعن تطلعاته إلى تحقيق التنمية والاستقرار السياسي واستكمال البناء الدستوري المستدام للدولة العراقية".

وأشار الكاظمي إلى "أهمية التعاون الأممي في عمليات التحضير والإعداد لما لها من انعكاسات إيجابية على مصداقية العملية الانتخابية". يشير البرنامج الحكومي لوزارة الكاظمي التي نالت على اساسه ثقة البرلمان العراقي في السابع من الشهر الماضي على إجراء انتخابات مبكرة بعد استكمال القانون الانتخابي من قبل السلطة التشريعية، ودعم مفضوية الانتخابات، وتطبيق كامل لقانون الأحزاب وتلتزم الحكومة بتأمين المتطلبات المالية للانتخابات البرلمانية إجراء الانتخابات اللوجستية والأمنية لإجراء الانتخابات ضمن التوقيتات الزمنية المحددة وبكل نزاهة وشفافية وعدالة في التنافس ووفقاً للمهام المنوطة دستورياً وقانونياً بالحكومة". وكان مجلس النواب قد صوت على قانون الانتخابات البرلمانية في شهر كانون الأول الماضي، إلا أن رئاسة المجلس لم ترسل القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه ونشره في جريدة الوقائع الرسمية لعدم اكتمال الجداول المتعلقة بالدوائر الانتخابية، والإحصائيات السكانية، وكوتا



□ بغداد / المدى

والجيش العراقي". وأكد تايركت، بحسب البيان، "استمرار بلاده بتقديم الدعم لقوات البشمركة التي لعبت دوراً محورياً في التصدي للإرهاب في المنطقة"، مشيداً ب"خطوات الإصلاحية التي تقوم بها حكومة إقليم كردستان ولا سيما في وزارة البشمركة". وأشار تايركت إلى أن "إقليم كردستان حليف مهم وستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة". ودمر طيران الجيش العراقي أثناء عملية أبطال العراق بمرحلتها الثالثة اسم الخائفاء، (٢٣ حزيران 2020)، وكراً لعصابات داعش الإرهابية ضمن قاطع قيادة عمليات صلاح الدين. وأفادت خلية الإعلام الأمني في بيان بأن "طيران الجيش وأثناء عملية أبطال العراق بمرحلتها الثالثة تمكن من تدمير وكر لعصابات داعش الإرهابية ضمن قاطع قيادة عمليات صلاح الدين". وجاء في بيان لإعلام الحشد الشعبي ان "قوات الحشد الشعبي بمختلف صنوفها والقوات الامنية وبإسناد طيران الجيش والقوة الجوية باشرت باليوم الثاني من عمليات أبطال العراق نصر السيادة الثالثة لتفتيش وتأمين المناطق الرابطة بين شرقي صلاص الدين وغربي ديالى وجنوب غربي كركوك". وكانت خلية الإعلام الأمني، قد أعلنت الاثنين (٢٢ حزيران 2020)، نتائج عمليات أبطال العراق في مرحلتها الثالثة بإتمام يومها الأول.

أكد المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أمس الثلاثاء، وجود تعاون كبير بين البشمركة والتحالف الدولي من جهة والجيش الاتحادي من جهة أخرى خلال عمليات أبطال العراق بمرحلتها الثالثة التي انطلقت الاثنين. وقال الخفاجي: "الجيش العراقي لم يتأثر بجائحة كورونا وأن الاستعدادات والإمكانات والقدرات متخذة لملاحقة عصابات داعش الإرهابية والقضاء على تواجدتها".

وأضاف الخفاجي أن "الجيش والقوات الامنية على أتم الاستعداد وهناك تعاون كبير من قبل التحالف الدولي وإقليم كردستان وخصوصا البشمركة"، مؤكداً أن "المطاردة مستمرة لاسيما وأن معرفتنا كاملة لما تمتلكه داعش وأماكن تواجدها وماهية قدراتها". بدوره، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، على ضرورة تفعيل آلية التنسيق المشترك بين الجيش والبشمركة.

وقال مكتب بارزاني في بيان إن الأخير "استقبل، وفداً أمريكياً برئاسة كبير مسؤولي الشؤون الدفاعية والملحق العسكري في السفارة الأمريكية لدى العراق الجنرال إرنست تايركت". وأضاف البيان، أنه "جرى في مستهل اللقاء، بحث آخر مستجدات الوضع في العراق، والتأكيد على أهمية وجود تنسيق مشترك بين قوات البشمركة



المشاكل وفق الدستور وبعيداً عن الصفقات السياسية. وقيل اسبوع قال عضو تيار الحكمة النائب جاسم البخاتي ان "النقاشات داخل اللجنة القانونية الممثلة بأعضائها لكل الكتل السياسية مازال حاداً ولم يتم الاتفاق على حسم الجدل بشأن الدوائر الانتخابية في قانون الانتخابات". وأضاف ان "دولة القانون وعددا من الكتل السياسية يطالبون بجعل المحافظة الواحدة دائرة أو دائرتين وبأقصى حال ثلاث دوائر انتخابية في حين ان كتلا أخرى ومنها سائرون مازالوا مصرين على ان يبقى القانون المرشح على حاله دون إجراء تعديل والإبقاء على ان كل قضاء دائرة انتخابية واحدة"، مبيّناً ان "جميع الكتل السياسية متفقة على ان يكون الفائز هو من يحصل على أعلى الأصوات دون تغيير نص الفقرة المقررة". وأشار البخاتي الى ان "تيار الحكمة مازال باتجاه اعتماد القضاء دائرة انتخابية واحدة".

انتخابية على أساس الأقضية والمدن، ولكل ١٠٠ ألف نسمة في تلك المدن مقعد برلماني، وفي حال قل عدد سكان القضاء عن ١٠٠ ألف يدمج مع قضاء مجاور لتلافي تلك المشكلة. وتحاول الكتل السياسية تعديل قانون الانتخابات الذي أقره البرلمان تحت ضغط التظاهرات من أجل وضع فقرات تحقق مكاسب للكتل في الانتخابات البرلمانية المقبلة وهو أمر يهدد بنصعيد في ساحات الاحتجاج. وتعليقا على ذلك، أكد رئيس الهيئة العامة لتيار الحكمة حميد معله يوم الاثنين، ان الانتخابات المبكرة هي اولوية حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لكن القوى السياسية لا ترغب بإجرائها في الوقت الحالي، داعياً الكتل الى الخضوع لرغبة الشارع وإجراء الانتخابات. وكشف معله عن وجود خلافات سياسية وقانونية داخل البرلمان تحقيق اكتمال قانون الانتخابات وتحديد موعد إجرائها، مطالباً المفوضية بتحديد موعدها والمباشرة بالاستعدادات اللازمة وتحديث سجلات الناخبين. وشدد معله، على ضرورة معالجة





# جماعات الكاتيوشا أطلقت 16 صاروخاً منذ ليلة الحوار الخلايا المجهولة تدير دفة الهجمات من الرصافة إلى الكرخ

□ بغداد / المدى

منذ انطلاق الحوار العراقي - الاميركي حول مستقبل العلاقة بين الطرفين، هاجمت اطراف مجهولة تعرف بـ "جماعات الكاتيوشا" نحو ١٠ مرات قواعد عسكرية و منشآت حساسة في بغداد.

وتعرضت تلك المناطق عشية انطلاق المفاوضات الاخيرة، الى اكثر من ١٥ صاروخاً، اغلبها لم تصب اهدافها بشكل دقيق، كما لم تسبب اضراراً مادية او بشرية كبيرة بحسب بيانات الحكومة العراقية.

وغالباً ما تكرر تلك الجماعات استهداف المنشآت نفسها وتستخدم ذات الصواريخ والاساليب البدائية في عمليات الاطلاق، كما اعادت في بعض المرات اطلاق "الكاتيوشا" من مناطق محددة، وعلى الرغم من ذلك لم تكشف القوات الامنية حتى الان عن هوية تلك الجماعات، وتكتفي بعرض صور العثور على منصات الاطلاق، بالمقابل لم تتبن، في اغلب الحوادث التي جرت، أي مجموعة تلك الهجمات.

في ايار العام الماضي، اعلنت مجموعة غير معروفة، انها بدأت عمليات ناز ضد القوات الاميركية بسبب إفراج الرئيس الاميركي دونالد ترامب عن جندي قتل معتقلاً عراقياً بـ "العمد" قبل ١١ عاماً. المجموعة التي أطلقت على نفسها اسم "وحدات الشهيد علي منصور محمد الجبوري"، اعلنت على مواقع إلكترونية، مسؤوليتها آنذاك عن الهجوم الصاروخي الذي استهدف المنطقة الخضراء وسط بغداد.

في ذلك العام كشف سعيد الجياشي، عضو في مجلس الأمن الوطني العراقي (وهي خلية حكومية مصغرة من بعض الوزارات)، عن "اجتماعات متواصلة مع جميع الفصائل المسلحة". وأضاف الجياشي في تصريحات صحفية آنذاك ان "الحكومة العراقية



منصة اطلاق محلية الصنع عثر عليها بعد استهداف المنطقة الخضراء

لر(المدى) اشارت الى ان "الطائرة كانت تتفادى صاروخ قبل ان ترتطم بالحاجز"، وتعرضت السفارة، ومطار بغداد، ومعسكر التاجي الى ٨ هجمات منذ ليلة انطلاق الحوار حتى ليلة امس، نفذت ١٦ صاروخاً، اطلقت من منصات بدائية بعضها خشبية مثبتة على الارض، واخرى محمولة بسيارات "كيا حمل".

## هجمات بناءً على فتوى دينية

وكشفت وثيقة مسربة من احدى الجهات الامنية، عن تحذيرات من قيام "جماعات مسلحة" بقصف المنطقة الخضراء وبالتحديد "السفارة الاميركية"

بعد تسرب تفاصيل واسماء الوفد العراقي في الحوار مع الولايات المتحدة، (عقد اول جلساته في ١١ حزيران الماضي)، بدأت جماعات سياسية تملك اجنحة مسلحة، بمهاجمة تلك الشخصيات وطبيعة التفاوض.

عشية انطلاق الحوار اعلنت خلية الاعلام الامني التابعة للحكومة، سقوط صاروخ في مطار بغداد، كما تحطمت طائرة اميركية قادمة من الكويت في قاعدة التاجي، شمال بغداد.

استبعد بيان التحالف الدولي حينها، فرضية الهجوم على الطائرة. وقال ان الطائرة انزلت من المدرج واصطدمت بحاجز كونكريتي، لكن تسريبات وصلت الصورة.

تستعمل الصواريخ التي تصب على قواعد بدائية في الارض او محمولة على سيارات حمل متوسطة. لكن حتى الان لم تعلن الحكومة العراقية هوية تلك الجماعات، على الرغم من انها بدأت منذ الشهر الماضي، تحدد في البيانات الرسمية التي تصدر عقب تلك الهجمات، المناطق التي اطلقت منها الصواريخ، بشكل واضح.

يرجح قيادي سابق في الحشد الشعبي في حديث ل(المدى)، ان تلك الجهات قد تكون "منشقة عن الفصائل المعروفة" او "واجهه لفصيل يريد تحقيق اهداف سياسية واقتصادية دون ان يظهر في الصورة.

الهجمات على المواقع الثلاثة الرئيسية التي تتعرض دائماً الى القصف (مطار بغداد، معسكر التاجي، وسفارة واشنطن) الى ٤٠ هجوماً، في الاشهر الـ ٨ الماضية. وكانت حصاة السفارة الاميركية، نحو ٣٠ هجوماً في تلك الفترة، اغلبها سقطت في محيط المبنى الواقع في المنطقة الخضراء، وسط بغداد، ولم تسفر عن اصابات في صفوف طاقم السفارة، لكنها في بعض الاوقات اصابت جنود عراقيين.

من هم جماعات "الكاتيوشا"؟ جماعات "الكاتيوشا" هم مسمى إعلامي يستخدم لتمييز تلك الجهات التي

عبر نيران غير مباشرة "صواريخ كاتيوشا".

وأكدت الوثيقة التي لم يتسن ل(المدى) التأكد من صحتها، ان "الهجمات الجديدة ستندف بناءً على فتوى للسيد كاظم الحائري بتحريم تواجد القوات الاميركية في داخل الاراضي العراقية والتعامل معهم".

وقال المرجع الديني الشيعي، كاظم الحائري، المقيم في ايران في آب الماضي، في خطاب للعراقيين ضد تواجد القوات الاميركية، إنه "لو كانت لي طاقة على حمل السلاح، كنت سأصدي لهم بنفسي".

واستبعدت عصائب اهل الحق، احد مقلدي الحائري، قيام الشباب العراقي بحمل السلاح لمواجهة القوات الاميركية، قبل ان يقوم البرلمان باصدار قرار لزام الحكومة باخراج القوات من البلاد.

وحددت الوثيقة الصادرة يوم الجمعة الماضية (بعد يوم من سقوط ٤ صواريخ على الخضراء، وقبل ٣ ايام من سقوط صاروخين آخرين على المنطقة نفسها)، مناطق محتملة لاطلاق الصواريخ، وهي منطقة الامين خلف السدة المحاذية لنهر دبالى، الفضيلية، الكمالية، فضاءات قناة الجيش، منطقة تل الضباعي، والبلديات.

لكن ما حدث بعد ٣ ايام من التحذيرات التي صدرت بالوثيقة، والتي يبدو انها تسربت بشكل واسع، ان مناطق اطلاق الصواريخ والاهداف قد تغيرت وانتقلت من الرصافة الى الكرخ. وصباح يوم الإثنين الماضي، اغلقت القوات الامنية منطقة حي الجهاد، جنوب غربي العاصمة، بعد ان عثرت على منصة لاطلاق، وبدخلها صاروخين "كاتيوشا" معدة لاطلاق.

وفي مساء نفس اليوم، اعلنت خلية الاعلام الامني، سقوط صاروخ "كاتيوشا" على مطار بغداد، دون خسائر، فيما اكدت انه انطلق من "قرية الدهنة شمال ابو غريب" غربي بغداد.

## أكد أن التقشف سيستمر لمدة عامين وزير المالية: سنعجز عن إدارة الدولة لو بقيت أسعار النفط على حالها لمدة سنة

مر السنوات، وجدت الحكومة الخزينة فارغة، بعد ١٧ عاماً من الغزو الأميركي الذي أطاح بنظام صدام حسين وأرسى نظاماً سياسياً جديداً نخره الفساد والمحسوبيات، ووضع العراق في مراتب متقدمة ضمن قائمة الدول الأكثر فساداً في العالم.

وقال علاوي لفرانس برس داخل منزله في بغداد "من المفروض أن يكون لدى الحكومة شهر ونصف شهر من النفقات قبل ان تواجه أزمات". وأضاف "كان يفترض أن يكون لدينا سيولة بين عشرة إلى ١٥ تريليون دينار، لكن الخزينة لم يكن فيها سوى تريليوني دينار فقط".

ويرى الخبراء اليوم، ومنهم علاوي، أنه يجب إعادة النظر بكامل النظام المالي للعراق، ثاني أكبر منتجي النفط في منظمة أوبك.

وأوضح علاوي أنه سيتعين على ٤٠ مليون عراقي أن يخضعوا لسياسة تقشف شديدة قد تستمر "لعامين".

وإضافة إلى ذلك، ستقوم السلطات بمعالجة الثغرات في جدول الإنفاق، وخصوصاً في ما يتعلق بتعدد الرواتب أو "الفصائين" كما تتم تسميتهم، وهم المسجلون في قوائم الرواتب من دون مزاولة العمل. وعلى المستوى الحكومي، سيتعين تنفيذ وعود طال انتظارها لتنوع الاقتصاد، وعدم جعل مصير البلاد رهن أسواق الخام العالمية، وبدء المناقشات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وأكد علاوي أنه "إذا استمر سعر النفط في هذا المستوى لمدة سنة، وبقي الإنفاق على ما هو عليه، من دون شك سنصطدم بحائط، لا يمكننا أن ندير دولة، خصوصاً من الجانب الاقتصادي، مع أمل فقط بارتفاع أسعار النفط لتغطية النفقات".

السؤال: هل يمكن أن تقوم حكومة انتقالية، تشكلت خلال أخطر أزمة اجتماعية في البلاد، بإصلاح كامل للاقتصاد؟

رغم أن علاوي عاصر أزمة مماثلة في العام ٢٠٠٥، أقره المرء بأن أزمة الثقة بين المواطنين والسلطة اتسحت، بعد ستة أشهر من انتفاضة شعبية غير مسبوقه قمعت بالقوة من قبل حكومة عادل عبد المهدي السابقة.

وبالفعل في بداية شهر حزيران الحالي، عندما تم استقطاع المعاشات التقاعدية في أولى خطوات سياسة التقشف الحكومية، كان الاحتجاج بالإجماع ضد علاوي ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حتى داخل البرلمان الذي تناط به عادة الموافقة على الإصلاحات، وخصوصاً محاربة الفساد الذي أدى إلى تبخر أكثر من ٤٥٠ مليار دولار من المال العام منذ العام ٢٠٠٢.



محلية موجودة منذ زمن طويل فضلا عن عمليات رشايو لعناصر امنية فاسدة وزعماء عشائريين. هذا ساعد في توسع شبكات تجنيد داعش داخل مخيم الهول في سوريا.

المخابرات العراقية، وعبر مصادر داخل المخيم، سجلت ما بين ٦٠ الى ٧٠ حالة شهرياً لأفراد يدلون بالولاء لداعش، وبنسبة اضعف اكثر من ٩٥٩ رجل و ٥٧٠ امرأة من مختلف الجنسيات لصقوف داعش. وتمكن ضباط مخابرات عراقية، بمساعدة من قوات التحالف الدولي، من تحديد معسكرات تستخدم لتدريب مقاتلين عبروا الحدود الى العراق، فضلاً عن اكداس اسلحة و انفاق.

تستخدم من قبل خلايا داعش. ويوصي التقرير انه من أفضل الاجراءات لايقاف هجمات نيول داعش هو تحقيق العدالة الاجتماعية للمجتمعات في تلك المناطق و ايجاد حل لقضية المهجرين و غلق معسكرات النازحين وضمان معاملة متساوية نحو قوات الحشد العشائري و المناطق، وعبر سياسة عدم التهيش من قبل الحكومة يمكن لها ان تستثمر الاهالي لجانبها ضد داعش. السكان المحليون يمكن ان يخلقوا اسناداً برفض داعش، ولكن اذا ما شعر الاهالي بالتهيش سيكونون عرضة لاستغلالهم من قبل التنظيم لاجل زعزعة الاستقرار. تنتج عنها هجمات ومعارك. ولهذا يتطلب من السلطات العراقية المتتملة بوزارات الداخلية و الدفاع وقوات البيشمركة و فصائل الحشد الشعبي اتباع هذا المنطق كخطوات ملموسة لتقويض داعش و حرمانه من اي اسناد، وان يكونوا مسؤولين عن سياسات مرسومة لبيسط السيطرة على المنافذ الحدودية الهشة مع سوريا.

عن: مركز غلوبال بوليسي

## 400 قرية من أصل 1000 منع سكانها من العودة لأسباب طائفية مركز أميركي: دواعش يجنون 100 ألف دولار يومياً من عمليات التهريب بين العراق وسوريا



□ ترجمة / حامد احمد

نشر مركز غلوبال بوليسي الاميركي للدراسات الامنية تقريراً جديداً عن أنشطة مسلحي داعش تناول فيه استغلال التنظيم لمناطق محاذية للحدود العراقية السورية في عمليات تهريب لادامة بقائه بعد الهزائم الكبرى التي مني بها في العراق وسوريا.

بعد اندحار داعش في الموصل والرقبة، فإن المناطق المحاذية الى الحدود بين العراق وسوريا قد اصبحت فيما بعد ملاذاً لمن تبقى من مسلحي داعش مناطق شرقي سوريا خدمت كعمق ستر تكتيكي للتنظيم في بداية ظهور داعش

وكانت منطقة انطلاق له خلال الفترة بين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ لجعل العراق وسوريا ساحة موحدة له. اما اليوم، فإن هذا العنبر الحدودي يوفر ملاذاً بيئياً يحتاجه التنظيم لاسترجاع قدراته. ويشير التقرير الى ان أي استراتيجية توضع لتحقيق هزيمة دائمية بداعش يجب ان تركز على حرمان التنظيم من اي ملاذ على الجانب السوري والعراقي من الحدود، وكذلك معالجة العوامل الاخرى التي تساعد في ظهور التنظيم في تلك المناطق والتي تشمل على التماسك الاجتماعي والفرص الاقتصادية والامن والثقة بالحكومة. وبينما يصعب تحقيق ذلك في الجانب السوري، فإن هناك خطوات ملموسة يمكن ان تتخذها السلطات العراقية لتقويض قواعد الاستناد للتنظيم والموايلين له في المنطقة. للفترة الممتدة من عام ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ سيطر داعش في الجانب العراقي من الحدود على مسافة ممتدة من الانبار الى نينوى، اما في الجانب السوري فقد سيطر خلال الفترة من ٢٠١٢ الى

بعد ٢٥ الى ١٠ كم عن الحدود. وفي الجانب السوري هناك ما يقارب من ٥١ قرية تقع ما بين ٢ الى ١٠ كم عن الحدود مع العراق. أما المعابر الحدودية الرسمية بين البلدين فهي معبر ربيعة في نينوى ومعبري القائم والويد في الانبار.

ولضعف فرض الرقابة الامنية على الحدود من الجانبين وهشاشة الحواجز الحدودية بين البلدين، مع وجود انفاق وشبكات تهريب تقليدية محترفة، فإن اغلب المناطق الحدودية خارجة عن سيطرة الدولة. مزارعون وقبائل وجماعات يشتركون بالنشطة تهريب غير شرعية تمتد من شمال منطقة أم الجريس الى محافظة نينوى.

غربي محافظة نينوى. ويشير التقرير الى ان داعش ينمو في تلك المنطقة ومستمر بالاستفادة من الظروف هناك. مسؤولون استخباريون عراقيون يواصلون التحذير من قيام شبكات تهريب محلية وشبكات تابعة لداعش باستخدام قنوات ومسالك في العراق وسوريا لهذا الغرض. في عام ٢٠٢٠ نظم داعش هياكله المحلية

في مناطق حدودية تمتد من قامشلي الى منطقة التنف، واسس في حينها ولاية الفرات التي تربط المدن الحدودية السورية البوكمال وهجين مع القائم في العراق. بعدها في العام ٢٠١٥ اسس ولاية الجزيرة والتي تضم سنجار وزمار وتلعفر والحمدانية والقبارة والعياضية والبجاج، وهي مناطق كان يستغلها التنظيم لعمليات التهريب. واستغل التنظيم ايضا مناطق صحراوية واسعة بين البلدين مع خنادق استخدمها كخابئ لعمليات عسكرية واحتياجات لوجستية مع انشاء معسكرات تدريب فيها، من جانب آخر فإن هناك قبائل في مدن عراقية وقرى لها روابط اقتصادية وعائلية قوية مع قبائل في الجانب الشرقي من سوريا. وهناك ما يقرب من ١٠٠٠ قرية في غربي وجنوب غربي نينوى، وغربي صلاح الدين وشمال

غربي وغربي الانبار والتي تشمل على اكثر من ٤٠٠ قرية منع اهاليها من العودة لاسباب طائفية وعرقية ودواعي امنية. وحوالي خمسين قرية في الجانب العراقي تقع على

مركز أميركي: دواعش يجنون 100 ألف دولار يومياً من عمليات

التهريب بين العراق وسوريا



## العقار الروسي سيكون جاهزاً خلال أيام في بغداد

# وزير الصحة: نتعرض إلى هجوم كبير . . يريدون انهيار النظام الصحي

### متابعة المدى

قال وزير الصحة حسن التميمي، أمس الثلاثاء، إن وزارته تتعرض إلى "هجوم كبير"، يهدف إلى انهيار المنظومة الصحية.

وذكر التميمي، في تصريح تابعته المدى إن "ارتفاع نسب الإصابات خلال الأيام الماضية جاء نتيجة لتكثيف الفحوصات من قبل الوزارة، حيث إن الفحوصات المعمولة في اليوم الواحد يعادل شهراً إلى ثلاثة أشهر من الفحوصات المتخذة قبل شهر نيسان الماضي".

وأضاف، أن "من بين الأسباب الأخرى التي أدت إلى ارتفاع نسب الإصابة، عدم التزام المواطنين بالتعليمات الصادرة من خلية الأزمة"، مشيراً إلى أن "إصرار المواطنين على الخروج في سبيل توفير لقمة العيش، أدى إلى دراسة تطبيق حظر التجوال الجزئي ضمن إجراءات صارمة".

وبين، أن "الوزارة قدمت خدمات وقائية وعلاجية، بالإضافة إلى التعليمات الوقائية كضرورة التباعد الجسدي ولبس الكمامات وغيرها"، داعية المواطنين إلى "اعتبارها من الأولويات الأساسية وأن التهاون في تطبيق التعليمات يؤدي إلى تعرض حياة المواطنين وعائلاتهم للخطر".

وأشار إلى، أن "نسبة الوفيات بالعراق تبلغ (27 لكل مليون) مقارنة ب (20 لكل مليون) عالمياً وهذه نسبة جيدة"، لافتاً إلى أن "الوزارة تتعرض إلى هجوم كبير من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي والهادفة إلى انهيار المنظومة الصحية لاسيما وأنها خط الصد الأول وقدمت شهداء ومصابين من خيرة ملاكاتها".

وتواجه وزارة الصحة العراقية ضغوطاً شديدة نتيجة تصاعد أعداد الإصابات والوفيات نتيجة فايروس كورونا، وصلت إلى قيام ناشطين بإطلاق حملة مطالبات بإقالة الوزير حسن التميمي الذي يتزعم فريق خلية الأزمة ويعتقد أنه "أخفق" حتى الآن ولم يفعل ما يكفي لمواجهة وبكبح جماح انتشار الفايروس، ومة مطالبات واسعة باستبدال التميمي بالوزير السابق جعفر علاوي. وإلى جانب ارتفاع أعداد



بالإجراءات الوقائية المعلنه"، مبيناً في تصريح صحافي أن التوقعات بزيادة عدد الإصابات إلى نحو ألفي إصابة يومياً لا تستند إلى أية أسس علمية.

وانتقد نواب وسياسيون وزير الصحة لعدم التزامه بالإجراءات الوقائية، ومخالفته قرارات حكومية بناء على طلب من وزارته. وقال النائب عن تيار "الحكمة" علي البديري، لوسائل إعلام محلية، إن الوزير "ارتكب فعلاً سيئاً حين حضر مجلس عزاء وتجمعات اجتماعية، وهو يظهر عبر وسائل الإعلام، ويقول سنحاسب أي شخص

وزارة الصحة في منطقة باب المغمم، وطلبوا قلق ومخاوف شعبية، جاء رحيل نجم كرة القدم الدولي السابق أحمد راضي ووفاته بعد إصابته بفايروس كورونا، ليزيد من النقمة الشعبية على وزارة الصحة ويصعد المطالبات بإقالة وزيرها لاتهامها بعدم الاهتمام بالمرضى المصابين، وتقصيرها بتوفير الحد الأدنى من الرعاية الصحية اللازمة لهم.

وتظاهر العشرات من محبي ومشجعي نادي الزوراء الذي كان أحمد راضي أحد نجومه، أمس الأول، في ساحة التحرير وأمام مبنى

المصابين والمتوفين وما ينجم عنها من مشاعر وقلق ومخاوف شعبية، جاء رحيل نجم كرة القدم الدولي السابق أحمد راضي ووفاته بعد إصابته بفايروس كورونا، ليزيد من النقمة الشعبية على وزارة الصحة ويصعد المطالبات بإقالة وزيرها لاتهامها بعدم الاهتمام بالمرضى المصابين، وتقصيرها بتوفير الحد الأدنى من الرعاية الصحية اللازمة لهم.

وتظاهر العشرات من محبي ومشجعي نادي الزوراء الذي كان أحمد راضي أحد نجومه، أمس الأول، في ساحة التحرير وأمام مبنى

جمع الناس في مجالس الأفراح والعزاء، وهو يناقض كلامه ويحضر تلك التجمعات" من جهة أخرى أشاد خبير الصحة العامة في دائرة صحة بغداد الكرخ زياد حازم، أمس الثلاثاء، بفعالية العقار الروسي علي أغلب المصابين بكورونا، مؤكداً أن فريقاً طبياً عراقياً سيتوجه إلى روسيا للاطلاع على تجارب أخرى للعقار.

وقال حازم في تصريح، تابعته المدى إن "علاج افيقافير هو أحد العقاقير و تم إنتاجه من قبل إحدى الشركات اليابانية منذ العام 1995 وتم

جمع الناس في مجالس الأفراح والعزاء، وهو يناقض كلامه ويحضر تلك التجمعات" من جهة أخرى أشاد خبير الصحة العامة في دائرة صحة بغداد الكرخ زياد حازم، أمس الثلاثاء، بفعالية العقار الروسي علي أغلب المصابين بكورونا، مؤكداً أن فريقاً طبياً عراقياً سيتوجه إلى روسيا للاطلاع على تجارب أخرى للعقار.

وقال حازم في تصريح، تابعته المدى إن "علاج افيقافير هو أحد العقاقير و تم إنتاجه من قبل إحدى الشركات اليابانية منذ العام 1995 وتم

جمع الناس في مجالس الأفراح والعزاء، وهو يناقض كلامه ويحضر تلك التجمعات" من جهة أخرى أشاد خبير الصحة العامة في دائرة صحة بغداد الكرخ زياد حازم، أمس الثلاثاء، بفعالية العقار الروسي علي أغلب المصابين بكورونا، مؤكداً أن فريقاً طبياً عراقياً سيتوجه إلى روسيا للاطلاع على تجارب أخرى للعقار.

وقال حازم في تصريح، تابعته المدى إن "علاج افيقافير هو أحد العقاقير و تم إنتاجه من قبل إحدى الشركات اليابانية منذ العام 1995 وتم

جمع الناس في مجالس الأفراح والعزاء، وهو يناقض كلامه ويحضر تلك التجمعات" من جهة أخرى أشاد خبير الصحة العامة في دائرة صحة بغداد الكرخ زياد حازم، أمس الثلاثاء، بفعالية العقار الروسي علي أغلب المصابين بكورونا، مؤكداً أن فريقاً طبياً عراقياً سيتوجه إلى روسيا للاطلاع على تجارب أخرى للعقار.

وقال حازم في تصريح، تابعته المدى إن "علاج افيقافير هو أحد العقاقير و تم إنتاجه من قبل إحدى الشركات اليابانية منذ العام 1995 وتم

جمع الناس في مجالس الأفراح والعزاء، وهو يناقض كلامه ويحضر تلك التجمعات" من جهة أخرى أشاد خبير الصحة العامة في دائرة صحة بغداد الكرخ زياد حازم، أمس الثلاثاء، بفعالية العقار الروسي علي أغلب المصابين بكورونا، مؤكداً أن فريقاً طبياً عراقياً سيتوجه إلى روسيا للاطلاع على تجارب أخرى للعقار.

وقال حازم في تصريح، تابعته المدى إن "علاج افيقافير هو أحد العقاقير و تم إنتاجه من قبل إحدى الشركات اليابانية منذ العام 1995 وتم

## الكنزاوي بصدد إعداد خطة مرتقبة مستعينا بخبرات دولية بعد ارتفاع معدلات الوفيات والإصابات . . ذي قار تعدّ دراسة لمواجهة وباء الكورونا

### ذّي قار / حسين العامل

كشفت البيانات الرسمية المعتمدة في المؤسسات الصحية في محافظة ذي قار أمس الأول الاثنين ( 22 حزيران 2020 ) عن ارتفاع الوفيات بين المصابين بفايروس كورونا إلى 22 ضعفاً والإصابات إلى أكثر من 12 ضعفاً خلال الأسابيع الثلاثة المنصرمة ، فيما لجأت الحكومة المحلية إلى الاستعانة بالمتخصصين من المركز الكنزاوي مدير مركز الناصرية للقلب لإعداد دراسة حول أسباب ارتفاع وتدابير انتشار وباء كورونا في المحافظة.

وأوضح مصدر طبي في دائرة صحة ذي قار طلب عدم الكشف عن اسمه التزاماً بتوجيهات وزارة الصحة التي تمنع التصريح بشأن الكورونا على ملاكاتها الطبية والصحية في المحافظات أن "محافظة ذي قار سجلت أمس الأول (الاثنين) 231 حالة إصابة جديدة بعد جمع حصيلة النتائج المخبرية الواردة من المختبر المركزي في بغداد ومختبر المحافظة وبهذا تكون الحصيلة النهائية لعدد الإصابات 1604 حالة منذ تسجيل أول إصابة بالمحافظة وحتى الآن"، مبيناً أن "عدد حالات الشفاء المسجلة هذا اليوم بلغ 150 حالة شفاء جديدة وبذلك يصبح إجمالي عدد المتعافين من المرض 823 شخصاً".

وأضاف المصدر أن "حالات الوفاة المسجلة خلال الأيام الثلاثة المنصرمة بلغت 43 حالة وفاة تتوزع بواقع 20 حالة وفاة يوم السبت و 15 حالة وفاة يوم الأحد و 8 حالات وفاة حتى اعداد هذا التقرير أمس الأول الاثنين وبهذا يبلغ إجمالي عدد الوفيات المسجلة بين المصابين 88 حالة وفاة منذ بدء الموجة الوبائية وحتى الآن"، عازياً "سبب ارتفاع معدلات الإصابات والوفيات إلى عدم الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي وتجاهل إجراءات الحظر وزحام الأسواق".

وأشار المصدر إلى أن "محافظة ذي قار لم تسجل ولعدة أشهر من انتشار موجة الوباء سوى أربع وفيات لكن خلال الأسابيع الثلاثة المنصرمة ارتفع عدد الوفيات إلى 88 حالة وفاة وبهذا تكون ارتفاع الوفاة قد تضاعفت في المحافظات 22 ضعفاً"، وأضاف "فيما تضاعف عدد الإصابات إلى 12 ضعفاً بعد أن كان عدد الإصابات 136 أصابة في الأول من حزيران أصبح اليوم 1604 إصابة".

وأكد المصدر أن "عدد حالات الشفاء ارتفع إلى 10 أضعاف خلال الأسابيع الثلاثة المنصرمة فبعد أن كان عدد المتعافين 81 شخصاً في الأول من حزيران أصبح اليوم 823 شخصاً اكتسبوا الشفاء التام"، مشدداً على أهمية تطبيق الإجراءات الوقائية والالتزام بشروط التباعد الاجتماعي كون تجاهلها يجعل المجتمع



منها ما يتعلق بالمواطنين ومنها ما يخص الحكومتين المحلية والمركزية".

وأشار الكنزاوي إلى أنه "سيواصل مع أطباء من خارج البلاد عبر دائرة الكنزاوي لبحث تداعيات الأوضاع الصحية بالمحافظة والاستعانة بالخبرات الدولية لتدارك الأزمة ووضع المعالجات والطول الناجمة"، مبيناً أن "الأوضاع والأزمة الراهنة تتطلب حلولاً سريعة وجذرية كون الإصابات متفشية والبنى التحتية متقادمة وطاقاتها الاستيعابية محدودة وهناك عجز كبير في الغطاء السريري ونقص في الأدوية والأجهزة الطبية هذا ناهيك عن عدم تقيد المواطنين بضوابط الحظر وقواعد التباعد الاجتماعي".

وشدد مدير مركز الناصرية للقلب أن "الجميع مسؤول

منها ما يتعلق بالمواطنين ومنها ما يخص الحكومتين المحلية والمركزية".

وأشار الكنزاوي إلى أنه "سيواصل مع أطباء من خارج البلاد عبر دائرة الكنزاوي لبحث تداعيات الأوضاع الصحية بالمحافظة والاستعانة بالخبرات الدولية لتدارك الأزمة ووضع المعالجات والطول الناجمة"، مبيناً أن "الأوضاع والأزمة الراهنة تتطلب حلولاً سريعة وجذرية كون الإصابات متفشية والبنى التحتية متقادمة وطاقاتها الاستيعابية محدودة وهناك عجز كبير في الغطاء السريري ونقص في الأدوية والأجهزة الطبية هذا ناهيك عن عدم تقيد المواطنين بضوابط الحظر وقواعد التباعد الاجتماعي".

وشدد مدير مركز الناصرية للقلب أن "الجميع مسؤول

## إعلانات



+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### جمهورية العراق وزارة المالية هيئة التقاعد الوطنية

الشؤون القانونية / العلاوي / ساحة الشهداء / الشواكة

العدد: قانونية /  
الرقم التقاعدي  
التاريخ:

### إعادة إعلان بيع مواد تالفة ومستهلكة (سكراب)

تعلن هيئة التقاعد الوطنية عن إجراء مزايده علنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل لبيع أثاث وأجهزة كهربائية مستهلكة (سكراب) في مقرها الكائن ببغداد / العلاوي / الشواكة / ساحة الشهداء وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/٧/١٢ وبإمكان الراغبين بالاشتراك بالمزايده الاطلاع على المواد المباعة خلال اوقات الدوام الرسمي للايام التي تسبق يوم المزايده اعلاه. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايده الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار. ويتحمل من ترسو عليه المزايده كافة اجور النشر والاعلان والدلالية والمناداة على ان يتم رفع المواد المباعة خلال خمسة عشر يوم من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية مقدارها (٢٪) من قيمة البيع عن كل يوم تأخير.

احمد عبد الجليل حسين  
مدير عام صندوق تقاعد موظفي الدولة  
رئيس هيئة التقاعد الوطنية





## تواصل عبارات الأسي لرحيل النجم أحمد راضي

# محارب نظيف من أجل كرة البلد.. ومشروعه المونديالي بحاجة للتبني

□ بغداد / حيدر مدلول

تواصلت لليوم الثالث على التوالي عبارات الحزن والأسى في النعي الذي أطلقته بعض الشخصيات الكروية المحلية والأندية العراقية والاتحادات العربية حداداً على رحيل ساهر الكرة العراقية أحمد راضي صباح يوم الأحد الماضي متأثراً بإصابته بغايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بعد سبعة أيام من خضوعه للحجر الصحي بمستشفى النعمان في الأعظمية شمالي العاصمة بغداد.

### نعي الوزير السابق

ونعى د. أحمد رياض العبيدي وزير الشباب والرياضة السابق مرحوم أحمد راضي بكلمات مؤثرة قال فيها "ها هي زهرة أخرى تقطف من حدائق الكرة العراقية، وشمس أخرى غابت مازال الجرح ينزف والألم يعصر بقدان أبو حسنين، نتلقى قاصمة الظهر الأخرى.. وأضاف على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) "أبو هيا بماذا أرتكب؟ وماذا أقول؟ كل الكلام توقف وكل العبارات تلاشت ولم يبق لي وهو حسبي إلا قوله تعالى إنا لله وإنا إليه راجعون.. غفر الله لنا ولك وأمدنا وأهلك ونوبك ومحبيك والرياضة العراقية بالصبر والسلوان.. سستقي أخوا عزيزاً غالياً لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم نصبر ونحتسب".

### فيديو فبيررا

وقدم البرازيلي جورفان فييرا مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الحائز على لقب كأس آسيا 2007 للتعاوي برحيل الأسطورة أحمد راضي والكابتن علي هادي.

وأكد جورفان فييرا في حديث فيديو قصير اليوم أنه حزين جداً "حسرتنا شخصاً مهماً في الكرة العراقية وبلد العراق.. وهو علم من أعلام العراق حيث كان شخصاً يمثل الحب والشغف لبلده وشارك في جميع المسابقات.. حتى عندما اعتزل أستمر يشارك من أجل كرة وطنه وسعادة جماهيره.. تشعر بالحزن في قلوبنا". وأستبرسل في كلامه المملوء بالحزن قائلاً "علي هادي أيضاً علم من أعلام العراق في الوطن العربي والدول الأخرى، وأحب مرة أخرى أقدم كل التعازي إلى الشعب العراقي وإلى عائلة الكابتن أحمد راضي.. أرقد بسلام سوف نصلي من أجلك".

### شهادة سعيد

وأرسل رئيس اتحاد كرة القدم الأسبق حسين سعيد تعازيه الحارة لرحيل زميل



للسفاء بشكل تام. وأشار رئيس اتحاد الكرة الأسبق، إلى أن هذا اللاعب الخلاق وهو يملك قلباً من أنفلق القلوب فهو رفيق مسيرتنا في المنتخب الوطني لكرة القدم، وأكد فقده كان مؤلماً وموجعاً لنا ولكل الوسط الرياضي ليس في العراق حيث شاهدنا منذ لحظة إعلان وفاته في الأردن وجميع الدول العربية الأخرى وأعلى منظمة دولية في شؤون الكرة وهي الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي لكرة القدم وكل رؤساء الاتحادات الوطنية كانوا يرسلون برسائل ويتصلون من أجل التعزية لهذا الرمز الكبير والأسطورة الخالدة، فحزن للأسف الشديد فقدا رموزاً مثل الأخ فالح عودة نائب مدير دائرة التنسيق والمتابعة في وزارة الشباب والرياضة وكذلك فقدا الكابتن علي هادي وبعده الأخ أحمد راضي وحالياً الكثير من رموز الرياضة الوطنية والإعلام الرياضي راقدون في المستشفيات، نسأل الله أن يشافهم ويعافهم، ولكن وفاة الرموز ومرضهم أوضحت وفضحت انهيار النظام الصحي في العراق، للأسف أيضاً نحن كشعب يتوجب علينا أن نلتزم بما تحدثت به اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا من ناحية التعاقد الاجتماعي وعدم الخروج من المنازل للمحافظة على الصحة والسلامة وخاصة أننا ساهمنا في بداية الحملة من خلال نشرنا فيديوهات توعوية وتغريدات مع كثير من الرياضيين في

بداية هذا الوباء الخطير طالبنا فيه بعدم الحزن عليكم وفقدان الأعضاء من خلال التقيد والالتزام التام.

### وجع قيس

وسار على النهج ذاته نجم الكرة العراقية السابق سعد قيس الذي نعى زميله أحمد راضي بكلام حزين بقوله "لقد دخلت قلوب الصغار قبل الكبار وأنخلت الفرحة في كل بيت عراقي ورسمت صورة جميلة ستبقى بالأذهان.. رحيلك أوجعنا أبا هيا.. رحمتك الله وتغفدك بواسع رحمته وأدخلك الله فسيح جناته". وشاطره مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم عماد محمد حديث قصير جداً ومحزن ابتداءً به ( بقدر ما معجب فيك كنت أركض وأنتظر لك.. أبو هيا أكتب وإبكي عليك).

### تعزية الصحافة الآسيوية

وتقدم الزميل سطاتم السهلي رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية وأعضاء ومنتسبو الاتحاد بأحر التعازي وخالص المواساة للأسرة الرياضية والإعلامية في العراق لوفاة أسطورة المنتخب السابق أحمد راضي.

وتصريح الزملاء في الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية حسب بيان التعزية، إلى "المولى عز وجل أن تغفد القيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله ونويه الصبر معقب لحمتك وللأخوة في العراق منا صادق العزاء".

### نعي الصحافة العربية

من جهته نعى الاتحاد العربي للصحافة الرياضية رحيل أيقونة كرة القدم العراقية أحمد راضي الذي وافته المنية صباح يوم الأحد الماضي بالعاصمة بغداد بعد إصابته بغايروس كورونا المستجد.

وأكد الاتحاد العربي للصحافة الرياضية إن أسرته تلقت بكثير من الحزن والأسى نبأ وفاة أسطورة كرة القدم العراقية النجم الغالي الراحل أحمد راضي الذي وافاه الأجل بعد مسيرة رياضية حافلة قدم من خلالها الكثير من الجهد والعباءة والإيتار لكرة القدم العراقية والعربية.. وكان مثالا للنجم المميز فنا وأداءً وخلقاً.

وأضاف إنه يشاطر أسرة كرة القدم العراقية التي همها النبأ وأصابها الحزن ولوعة فراق نجم النجوم، ويتقدم من أهله وأسرته الكريمة وكل الحبيبين في العراق والوطن العربي بأحر مشاعر المواساة.

## معالي الكلمة

■ عمار ساطع

### أحمد راضي.. فاجعة وطن!

كيف أرتكب والبراءة عنك خجول؟

فحتى كلمات الرثاء تخجل من نجمنا الكروي الذي لم يختلف عليه أي عراقي أصيل.. نجم أفرح الملايين.. نجم هوى بطريقة لا توازي حجم أسمه ومكانته ولا حتى إمكانته أو حتى ما سجله طيلة أعوام تواجدته في الأديم الأخضر وخارجه وهو يمارس هوايته في تسجيل الأهداف وتحقيق ذاته مدرباً أو إدارياً.

أعرف أن الموت حق.. لكن الحق الحق، أن أحمد راضي كان يدرك جيداً، أنه سيكون فاجعة وطن بأكمله، فاجعة كل بيت وفاجعة للرياضة العراقية، وكرتها على وجه الخصوص، فاجعة لمن تنتهي بهدوء، فهو الذي رحل بغير موعده مختلفاً وراءه إرثاً كبيراً وتاريخاً عريقاً وتركة من المنجزات الفريدة!

رجل أحمد راضي عنا إلى مآواه الأخير عند رب رحيم وكريم، بعد أن حطم أرقاماً قياسية وكتب في مشاركاته سطوراً من المجد والتكيد وهو الذي شارك في خلف الألقاب والبطولات للعراق وأسهم في رفع علمه على منصات التتويج في ميادين مختلفة ومناسبات عدة، قل ما حققها غيره من الذين عاصروه أو حتى أولئك الذين سبقوه في أو من الذين سيخلفونه!

أسطورة كرة القدم العراقية شاغل الدنيا بمنجزاته، صال وجال في ملاعب المعور على مدى ربع قرن مثل ضمنها المنتخب الوطني طيلة 17 عاماً، رحل عنا بسبب فايروس كورونا للعين، ذلك الفايروس الذي قطع الأوكسجين عن أحد رموز كرة القدم عندما واحد وأسهم في أن ينهي حياته هكذا.. بلا تنسيق تبقى راسخة في الأذهان أو حتى براسيم دفن تليق به، أو عزاء يفترض أن يرتدي فيه كل العراقيين السودا لرحيل أمير كرتهم الحقيقية وسأحرها الذي برز إلى الواجهة بفضل موهبته التي ظهرت، فهو أصغر لاعبي العراق عمراً وقد مثل المنتخب الوطني!

أحمد راضي.. أيقول إننا لن نراك بعد الآن؛ أيقول ما حدث لك من موت أوقف نبضات قلبك المحب.. ووجهك المبتسم.. البشوش واطلائت الأنيقة وتواجدك البهي وإحساسك المرفه وكلماتك الخجولة من نفسها وهدهد الذي يجلب الانتظار، فكنت تدخل القلب بلا استئذان؟

من يعرف الراحل أحمد راضي.. سيفرح جيداً ويدرك تماماً الحسرة والخسارة التي خلفها رحيله عنا... وحجم المساة التي تركها... رحيل أكا أجزم أنه مؤثر ومير.. رحيل يصعب وصفه، فهو الذي دخل القلوب قبل العقول... وضاعف من هموم الوطن والمواطنين!

صدمه رحيل أبا هيا حيث مآواه الأخير.. كشفت لنا جميعاً عن خسارة من نحب واردة تماماً في هذا الطرف العصيب وجائحة تتجتاح العالم بأسره، وفقدان من نغزهم ستكون متوقعة، لظالمات كورونا يهاجم بلا هوادة كلنا من كان ولا يفرق بين هذا وذاك، وقد خسرتنا من كان له الأثر والدور في حياتنا!

نصحتي اليوم، وأنا أكتب ما أكتب من كلمات الحزن والألم، إن تتصلحوا مع ذاتكم قبل أن تتصلحوا مع غيركم، وأن تنهوا خلافاتكم وتضعوها جانباً وأن تزيدوا من حرصكم ومحبتكم وأن تصفوا نواياكم وأن تكثروا من مودتكم.. فالوقت في هذا الزمان بات صعباً والأيام كالرسول الله محمد "يا غلام، إني أعلمك كلمات: أحفظ الله يحفظك، أحفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وأعلم أن الأمانة لو أخضعت على أن ينفوك بشيء لم ينفكوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقالم وجفت الصحف". إنا لله وإنا إليه راجعون.

من يعرف الراحل أحمد راضي... سيفرح جيداً ويدرك تماماً الحسرة والخسارة التي خلفها رحيله عنا... وحجم المساة التي تركها... رحيل أكا أجزم أنه مؤثر ومير.. رحيل يصعب وصفه، فهو الذي دخل القلوب قبل العقول... وضاعف من هموم الوطن والمواطنين!

## البروتوكول الصحي شرط الآسيوي لعودة مسابقة اليد المحلية

□ بغداد / المدى

تلقي اتحاد كرة اليد كتاباً رسمياً من نظيره الاتحاد الآسيوي وضع فيه الأخير البروتوكول الصحي كشرط احترازي لعودة منافسات المسابقات المحلية من جديد والحد من انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وطالب الاتحاد الآسيوي لكرة اليد من اتحاد كرة اليد بضرورة إجراء الفحوصات اللازمة للاعبين قبل المباريات والتدريبات إضافة

إلى الملايين التدريبي والإداري وإمكانية اللعب على قاعات كبيرة من أجل ضمان التباعد الاجتماعي مع ضرورة وضع التعقيبات الصحية في غرف التبديل والبوابات وعدم لمس اللاعبين لوجوههم بعد لمس الكرة وتجنب تناول الطعام في غرف الملابس إضافة إلى ضرورة عدم استخدام أكثر من لاعب لنفس المناشف.

ووجه الاتحاد الآسيوي لكرة اليد في كتابه إلى منع اللاعبين المصابين بأمراض مزمنة مثل الضغط والسمنة والربو والأمراض التنفسية وغيرها من مزاولة اللعبة خلال هذه الفترة إضافة إلى



إلغاء النقاط الصور الجماعية ومراسيم الافتتاح والتتويج التي تحدثت في البطولات دائماً، وكما

## مانشتر سيتي يؤجل تتويج ليفربول بلقب البريميرليغ

□ بغداد / المدى

وأستمر فريق مانشستر سيتي الوصيف في انطلاقته القوية بعد استكمال المنافسات يوم السابع عشر من شهر حزيران الجاري حيث أفتتح الإنكليزي فيل فودين التسجيل بالدقيقة الثانية والعشرين ثم أضاف زميله الجزائري رياض محرز الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين الثالثة والرابعة والثالثة من الوقت الضائع بدل الضائع للشوط الأول وعزز الإسباني ديفيد سيلفا الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة الواحدة والخمسين قبل أن يضيف فيل فودين الهدف الخامس في الدقيقة الثالثة والستين منهي المباراة بنتيجة (5-0). وبات فريق ليفربول متصدر الترتيب برصيد

أجل فريق مانشستر سيتي لكرة القدم تتويج غريمه السلود فريق ليفربول المتصدر بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للموسم الحالي إلى غد الخميس بعد فوزه الكبير على ضيفه بيرلي بخماسية نظيفة في ختام منافسات المرحلة الثلاثين التي رفعت رصيده إلى النقطة 63 نقطة في المركز الثاني في الترتيب.



□ سامراء / محمد صادق السامرائي

أقامت الهيئة الإدارية لنادي سامراء الرياضي متمثلة برئيس الهيئة الكابتن صدام عزيز، مجلس عزاء على روح الكابتن أحمد راضي وعلي هادي في ملعب سامراء لوفاتها بجائحة كورونا (كوفيد-19). وحضر مجلس العزاء عديد الشخصيات الرياضية وأعضاء رابطة المشجعين، كما تواجد إلى المجلس أبناء مدينة سامراء الذين تضرعوا إلى الله عز وجل أن يرحم الفقيد ويسكنهما فسيح جناته، ويلهم نويه الصبر والسلوان. وبعد انتهاء العزاء، أكد أغلب الحاضرين (المدى) "أن الفقيد من الرياضيين المميزين الذين أسهبوا في تطوير كرة القدم والمنتخبات لسنتين طويلة، وكانت لهم صولات محلية وعربية ودولية مثلاً فيها العراق خير تمثيل". ولفتوا أنظار مسؤولي الرياضة إلى "ضرورة





## لاتوجد "معادلة صفرية" في عالم مابعد كورونا



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

من السهل تبين خريطته الذهنية على أرض الواقع طالما مرحلتنا الانتقالية ستطول ربما 3 إلى 5 أو أكثر من السنوات حيث قد يعيش العالم ما يعرف بالانفصال المجتمعي Social Distancing والهيمنة المركزية لأنظمة الحكم مهما كان شكلها السياسي. إن إجراءات الحماية الصحية والعزل المجتمعي المستمرة رغم الانتفاخ المحدود حالياً في العالم قد تدفع الطرف الثاني في المعادلة للمضي قدماً للدفع بحضور مستقل نسبياً عن أوضاع العالم نظراً لأن هذه القوى أفضل من أية مسارات تضامنية قد تكلفها الكثير مادياً وبشرياً.

قوى كهذه لها مبرراتها الجيو سياسية، النفسية الاجتماعية بل والاقتصادية في المقام الأول كونها لاتود أن تقدم اية مبالغ إضافية لتعزيز الحماية الصحية عالمياً بينما هي ذاتها تعاني من فقدان جزء جوهري من الأمن الصحي - البيئي والغذائي - المائي ما يجعلها تفضل إنتاج سلوك يعطي الأولوية لمصالح بلدها. أما منظورها كبشر فإنها جميعاً في مركب واحد إن بقي فهو نتيجة لجهود الجميع بالحفاظ عليه ومنع من الغرق أو من الوصول لحافة الانهيار.

من هنا أولوية إعلاء شعار "الصحة - العافية - الصحة". إذ من المنظور الإنساني البحث لمجال لتأثيرات قوى لبرالية جديدة أو محافظة أو ما بينهما تسعى للحفاظ على حصتها الاقتصادية الهائلة في السوق العالمية فقط وإنما لابد من تكافل الجميع إنسانياً ووفقاً لظروفه وإحتياجاته المادية والبشرية لإتخاذ ملايين البشر من مخاطر المرض، الجوع، البطالة والجهل.. شيء آخر على القوى العالمية إدراكه هو كيفية تعامل حكوماتها مع مواطنيها بدءاً من الولايات المتحدة الأميركية التي تشتمل حالياً شوارعها ومدنها غضبا شديداً كنتيجة لكيفية تعامل إدارة ترامب أو من يدور في فلكتها من قوى يمينية "عنصرية" متطرفة مع مواطنيها من غير اللون الأبيض (أي من السحنة الداكنة السوداء أو السمر). أما دولنا فقد أخذت في الأخرى دروساً في ضرورة التواضع في تقدير الحالات والحكم على الأمور الاقتصادية - السياسية والاجتماعية والأخلاقية بصورة تؤكد مجدداً ضرورة تطبيق منبج العدل الاجتماعي الاقتصادي الذي يعد منهجاً أساسياً تطلب به الكثير من قوى العالم إنقاذاً للقوى الأضعف والأكثر تعرضاً للآزمات الاقتصادية.

بريطانيا التي خرجت للتو من الاتحاد الأوروبي وفقاً لإتفاق بريكست Brexit مازالت تنتظر نتائج مستقبلية لكيفية تعامل القوى الأوروبية والولايات المتحدة والصين معها. هي الأخرى تقع خياراتها وسياساتها مابين قيادة محافظة ليوريس جونستون ومعارضة عمالية جديدة عقب إنتهاء حقبة جيرمي كوربن الأقرب لتيار اليسار التي مازالت تتلمس طريقاً خاصاً نسبياً قد يحمل بعداً إنعزالياً غير متيقن نتائجته رغم كون الجائحة عالمية الأبعاد والتأثيرات وستخلق نظاماً عالمياً جديداً نسبياً أو على الأقل فيه من المتغيرات ما ليس في غيره أولها تنمية النظامين الصحي - البيئي والاجتماعي - الاقتصادي وإقامته على أسس أكثر رصانة ونجاعة. الشيء الملاحظ برغم ذلك، أن قوى اليسار البريطاني الجديدة ترغب بإحداث تغييرات جوهرية في النظام الاقتصادي - السياسي قد ينعكس إيجاباً على حالة التضامن المجتمعي بصورة يتم معها التوصل لإحداث عدالة إجتماعية - اقتصادية للقوى العاملة دون تحديد لأنواعها أو لمستوياتها المعيشية بدقة إذ أن الجميع ب"استثناء قلة محدودة العدد" يعد حالياً متضرراً بنسب متفاوتة وإن تكن أقل من الفئات المحرومة التي لاتجد قوت يومها. من هنا أهمية الركوز لتأهيل مستجد للدولة ولنظامها الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي والثقافي - العلمي والتربوي حيث لابد من إعادة إعتبار فئات صغيرة من رجال الأعمال ومن أصحاب المصالح الاقتصادية المحدودة التي ولجت اقتصاديات السوق الحرة من خلال نوافذ ودكاكين للبيع صغيرة في الشكل والمضمون.

السؤال الحيوي المطروح كيف يمكن للدول أن تتعالج الجائحة وتجاوزها؟ الإجابة يمتلكها طرفان في المعادلة السياسية - يفترض أن لاتكون صفرية تجلب الويلات ومزيداً من عواقب إنسانية - أولهما الأقل تسيداً في الساحة السياسية للقوى المتحركة بالنظام الدولي يركز على عقول وأنهار بل وقلوب الملايين قائلين بضرورة تفعيل مسار التضامن العالمي الحقيقي ليس فقط خلال مرحلة التوصل لمصلح أو علاج شاف يقضي على كورونا بدرجة تجعل الجنس البشري مطمئناً للقدم من الزمن ولكن لحيوية وضرورة تنمية التضامن على المستوى "الكوني" لهدف حماية بقائنا وتنميتها المستدامة إنسانياً في كوكب أزرق وأخضر واحد علينا الحفاظ على ثقافته من التلوث وهو أمر ليس

عاماً للوراء، لكننا نتنبأ من أن الجيل الجديد young generation سيكون أقل ساذجة عند تعامله مع العولمة". أما هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق (في عهدي نيكسون وفورد) ومستشار أمنها الوطني العتيد فقد أشار من أن قادة العالم عليهم أن يستعدوا للانتقال ل"عالم مابعد كورونا". أما رئيس وزراء إيطاليا Matteo Renzi التي عانت بلاده الكثير "إنسانياً" كنتيجة لوفاة الآلاف بسبب الجائحة التي وبالتبعية أرجعت الاقتصاد الإيطالي سنوات للوراء (تماماً كدول أخرى مثلتها في المعاناة)، فقد دعى لتشكيل لجنة متخصصة بدراسة المستقبل نظراً لأهمية معرفة كيفية تعامل الدول مع تحديات خطيرة تهدد بقاء الدول وإستدامة تنميتها الاقتصادية - المجتمعية. وفي هونك كوك فقد أشارت إحدى كتابات الحائظ من أنه "لاعودة للوضع الاعتيادي" لإن الأخير هو المشكل الأساسي لما عانت هونك كوك من اضطرابات جرت حالة من العنف السياسي في البلاد منذ ما يقارب عاماً كاملاً كنتيجة لشعور الكثير من سكان الإقليم الذي أضحي منذ 1997 جزءاً من الصين سيادياً ولكنه ذاء استقلالية كاملة "اقتصادياً - سياسياً".

الصين من منظورها لم تعد تتقبل بقاء الإقليم منفصلاً عنها ولا بأية صورة كانت. علماً بأن الصين حاولت إجراء الإقليم البقاء تحت السيادة الصينية نظراً لأنها إنتهجت "ستراتيجية الطريق الحر والطق الواحد" التي تواجه حالياً تحديات جمة أقلها مدى توفر الثقة العالمية بالصين. من منظور أميركي - صيني فإن تداعيات الجائحة يمكن أن تغير في موازين القوى العالمية تبعاً لنتائج والأثار المترتبة على تعاملها الناجح أو الفاشل مع الجائحة. مسألة تتحتاج المزيد من المراجعة والتقييم في ظل تطورات أخرى جيوسياسية وجيو اقتصادية في أقاليم تتنازع القوتين فيهما مع حلقاتها على مصالح حيوية.

سيناريوهات حرب باردة جديدة بين الولايات المتحدة والصين مازالت قائمة بل وقد تتصاعد خاصة مع استمرار حالة الشك والريبة حول مسببات، منابع ونتائج الجائحة التي فتحت جرحاً إنسانياً لن يتدمل بيسر ليس فقط من منظور الدولتين الولايات المتحدة الأميركية والصين ولكن بالنسبة للقوى العالمية الأخرى كبرها وصغيرها بل ولل بشرية عموماً التي لابد أن تراجع خياراتها وتحالفاتها الجديدة.

قول الرئيس الفرنسي فرانسوا ماكرون Macron يلخص لنا الفكرة التي أود طرحها ومناقشتها ليس من المطلق الفرنسي بل من محور الاهتمام العالمي الإنساني لتداعيات الجائحة. أشار ماكرون إلى ما يلي: "هذه الفترة الزمنية ستعلمنا الكثير. ثوابت وقناعات عدة ستزول كلياً. وعديد أحر منها كنا ن فكر أنه من الإستحالة وقوعه أضحي حقيقة أو واقعاً، إن اليوم التالي للانتصار (هذا) إذا صحت في عرفنا مثل هذه الكلمة) لن تكن عودة لليوم السابق لاندلاع الجائحة، ستكون أقوى معنويًا، سنستلهم الإستنتاجات كلها". صيحة قوية تحمل مقدارا عالياً من الثقة بالنفس.

ذاتها حملتها رياح هبت على دول أخرى بدءاً من الولايات المتحدة الأميركية إلى الصين مروراً بدول مختلفة ومنها في منطقة الشرق أوسطية شمالي أفريقيا معروفة ب"ميننا MENA" في جنورها وتقاليدها وأفكار حكماؤها وفلاسفتها وساستها وما انتجوه من فكر إنساني أسفر عن تصورات وروى، وإنجازات حضارية نابعة من حقب تاريخية مرت بها هذه القوى العالمية تحتاج منا لسنوات وسنوات لدراستها ملياً كي نتعرف كيفية بلورة وصياغة أنظمتها السياسية - الثقافية - الاجتماعية - الاقتصادية والعلمية - التقنية. ما هو جلي أمامنا أننا مرنا بكونونات عدة كشفت مدى ضعف البشر تجاه جوانح خطيرة مناخية ومرضية وغيرها لا حاجة للخوض في تفاصيلها ومعطيات ونتائج ولكن علينا أن نستل منها دروساً وعضات منهج هذا إذا أردنا تجنب الوقوع في جوانح مماثلة لكورونا كما برينا من منظمة الصحة العالمية World Health Organization حيث يتوقع ظهور موجات ثانية وثالثة للجائحة التي لم تنته حتى الآن موجتها الأولى من دول عدة منها الصين التي وفي الأيام القليلة الماضية بدأت تعاني عاصمتها بكين من ظهور بؤر مستحدثة للكورونا فيها.

إن إعلان انتصار نيوزلندة على الجائحة يعد علامة فارقة في العالم برغم الإصابات الأخرتين اللتين حدثتا مؤخراً عقب مايقارب من شهر على عدم حدوث أية أصابة من كورونا. دول أخرى من حقها أيضاً أن تحفل عقب بعض النتائج الإيجابية (اليونان، البرتغال، تونس وغيرها). في المنابا صرح وزير خارجيتها السابق من الحزب الديمقراطي الاشتراكي Sigmar Gabriel "أننا أرجعنا دولتنا 30

## قناطر

## رفحاء، الصورة الثانية



طالب عبد العزيز

حياة جديدة، ويكشف الكاتب عن تشكيلة غير متجانسة من العراقيين، فنجد الشيعي المجاهد والشريف مثلما نجد نائب الضابط المتعلق لشيخ العشيبة الباحث عن نسب له في السعودية ورجل الدين الذاهب بانتماؤه الى ايران، بل ولا نعدم وجود الشقاوات والجواسيس، الذين تعاونوا مع الحرس والاستخبارات السعوديين، وهناك من ابتذل جسده تحت الرجال وغير ذلك. إلا أن ما قام به المتشددون بديننا كان العلامة الفارقة في الكتاب فقد كان لهم الدور السئ في رسم الصورة النهائية أمام الحرس السعودي وبين كمنفتي وجودهم كمنفتين في الصحراء ومخاوفهم من إعادتهم الى العراق، حيث النظام مازال قائماً ويتوعددهم بالويل والثبور.

الحياة هناك لم تكن نزهة، أبدأ، فالمحتجز رهين أمزجة العسكر البدوي السعودي، ذي الطبع الصخراوي الجلف كما يصفه الكاتب، والميال -في تعامله معه بشكل ضمني- الى نظام صدام حسين، إذا ما علمنا بأن 99% من المحتجزين كانوا من شيعة الجنوب، الذي ثاروا ضده هناك، ثم هربوا بمساعدة قوات التحالف الى السعودية. إلا أن حالهم بعد الاشهر الأولى تغير نحو الأفضل، فقد تنعموا بسفحة الامن والحماية من بطش النظام، وياتت لهم خيامهم ومساجدهم وحسينياتهم ومضاييف قبايلهم، وصار بمستطاعم تناول الطعام والشراب والسجائر والنفاصيل الحياتية الأخرى، وللشريحة من أكل الدجاج شبه اليومي يقول الكاتب على لسان احدهم ساخراً:

(كنا مدججين بالسلاح فأصبحتنا مسلحين بالدجاج) ويقول: صرنا نباتل بعض رجال العمالة الاسيوية الكواد الغذائية بسجائر الماريبور، إلا أن الطبيعة العراقية الصعبة والمأزومة في فهم السياسة والدين لم تدع حياتهم هناك على حالها. وفهم بأن المحتجزين لم يكونوا من فئة واحدة، وفي الذين خرّجو على النظام، فهناك من وجد الطريق سالكة فهرب، لمعاً في

في بداية القرن العشرين، تشكلت في إيران، وخاصة بين المهاجرين والعمال الإيرانيين العاملين في المؤسسات الروسية في باكو ومدن أخرى، منظمات يسارية إيرانية تأثرت باليسار الروسي وخاصة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي وتحديداً البلاشفة، وأطلقت على نفسها صفة (اجتماعيون عاميون).

## مرور قرن على تأسيس الحزب الشيوعي الإيراني 1-2



عادل حبه

مثل الاجتماع الموسع لهذه الأحزاب في آسيا الوسطى في مدينة طاشقند، ومثل الحزب أعضاء في اللجنة المركزية. كما شارك الحزب في المؤتمر الأول للقسم الشرقي للكونمترن حيث عرض حيدر عمو وأغلي السكرتير العام للحزب الأوضاع الاقتصادية والسياسية في إيران، كما تطرق على خان زاده إلى تكتيك الحزب، وشرح أو تيس ميكائيليان (سلطان زاده) تشكيل الجماهير العمالية ومجالس العمال والفلاحين في إيران. أثار نشاط الحزب المتزايد قلق وحفيظة قوى خارجية (بريطانيا) وداخلية (قومية ودينية متعصبة) والذين شرعوا بالتفتيش عن حل للحد من خطر هذا التصاعد في نشاط الحزب على مصالحهم، وقرروا اللجوء إلى الانقلاب العسكري، الذي قاده وزير الدفاع آنذاك وقائد لواء القوزاق التأديبي رضا خان في عام 1921. وتولى في عامي 1923 - 1925 بعد أن تم خلع آخر شاه من السلطة الفاجارية، ثم أجبر مجلس

السوفيتية الإيرانية في منطقة كيلان من إيران، وهو حدث فريد جرى لأول مرة في المنطقة وفي القارة الآسيوية، وانتخب مرزا كوكج خان أول رئيس لها. وضم الحزب شخصيات لامعة ومفكرين ورجال سياسة ومتقنين لعبوا دوراً بارزاً في تاريخ الحركة الشيوعية والعاملية العمالية والخلّاضة سبيل المثال على مسيو، كامران آقازاده، وسيروس بهرام ونيكاين وغفار زاده، وسرعان ما انضم الحزب إلى التنظيم الفتي للحركة الشيوعية والعاملية العمالية.. الأهمية الشيوعية... التي تأسست في التاسع عشر من آذار عام 1919. وتشير وثائق الكونمترن التي تم الكشف عنها بعد زوال النظام السوفيتي إن هذا التنظيم نبع بالأساس من رحم الإيرانيين والفئات الكادحة الإيرانية ومن الفئة المثقفة التي عاشت الأحداث العاصفة التي جرت في أوروبا خلال الحرب العالمية الأولى وتداعياتها بعد إنهيار عدد من الأمبراطوريات الأوروبية

أسم "عدالت" بقيادة أسد الله غفار زاده، كإمتداد للحركة الاشتراكية الديمقراطية الإيرانية التي تأثرت بالأحداث الكبرى التي عمت روسيا آنذاك خاصة بعد إندلاع ثورة أكتوبر في روسيا في السابع من نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1917. وعقدت هذه المنظمة، بالتعاون مع "حركة الغابة" (جنكلها)، أول مؤتمر لها في ميناء أنزلي الإيراني الواقع على بحر الخزر الذي توجد جبه عدد من الجماهير الثورية مثل "همت" و"عدالت" وغيرها من المجموع. أقر المؤتمر تبديل الاسم إلى الحزب الشيوعي الإيراني وانتخب قيادة له، حيث انتخب حيدر عمو وأغلي سكرتيراً عاماً للحزب وغدا كل من أسد الله غفار زاده السكرتير الأول وأوتيس سلطان زاده السكرتير الثاني للحزب. وأعلن في المؤتمر عن تأسيس الجمهورية الاشتراكية

وساهم الديمقراطيون الاجتماعيون بنشاط وفعالية في الثورة الوطنية الديمقراطية الإيرانية "المشروطة" عام 1905. ولكن سرعان ما تكالبت بريطانيا وروسيا القيصرية وفئات اجتماعية رجعية ونيران من رجال الدين المتعصبين في داخل إيران، والحققت الهزيمة بالمشروطة وثوارها، مما شنت قوى الثورة. واضطر الكثير من قادتها وكوادرها إلى الهجرة سواء إلى روسيا أو إلى بلدان مجاورة وغربية. ولكن هذه القوى الثورية استمرت في نشاطها في الخارج، وخاصة في مناطق روسيا الجنوبية آنذاك (جمهورية أذربايجان حالياً) بسبب تركز العمال الإيرانيين العاملين خاصة في الصناعة النفطية فيها. وفي شهر أيار عام 1917، وبعد انتصار ثورة شباط الروسية التي أدت إلى إسقاط القيصر الروسي ونظامه، تشكلت في باكو منظمة يسارية تحت



## حلم كاذب.. العيش داخل فقاعة "نيويورك" الأدبية

رافيا زكريا

ترجمة وتقديم : لطفية الدليمي

يَقَالُ في واحدة من أمثولاتنا الشائعة " من يسمع ليس كمن يرى "، وأحسب أنّ هذه الأمثلة تصحّ على الكثير من المواقف التي نختربرها في حياتنا ؛ كثيرون تطعموا للعيش في مدن كوسموبوليتانية كبرى (لندن، باريس، نيويورك، برلين،...) ويات تطعمهم يقترن بأحلام وجودية عظمى تداعب خيالاتهم حتى استحالتم هواجس متسلطة لا يذكرون بسواها، وقد يحصل أن يحقق بعض هؤلاء (وهم قليلون بالطبع) أحلامهم ثم يكتشفون الحقيقة العارية التي تكسر سطوة أحلامهم وتقرهم إلى إعادة التفكير والتعامل مع الحقائق التي يتعاملون معها على أرض الحقيقة الصلبة، ولطالما دفعتني هذه الحقيقة الشائعة (وقد اختبرتها بنفسي في باريس الكوسموبوليتانية) إلى مساءلة الغباوة الفاحشة التي ينطوي عليها الفكر الشمولي وسياساته المتعسفة بتقنين السفر (بل وحتى منعه أحيانا) عن مواطني بلدانهم ؛ فعندما تمتع هذه الحكومات مواطنيها من السفر ورؤية بعض المدن العالمية التي تشكل أعالي مهمينة في أحلامهم فهي إنما تعمل على تضخم هذه الأحلام على نحو يصور هذه المدن كأسطير حقيقية تحتل الفضاء الحلمى الذي يستبد بأهواء المرء، وفي الوقت ذاته تحول تلك السياسات القبيحة بين المرء وتحسس بعض مكامن الجمال والعدالة والقيم التي تسود في بيئته. هي خسارة مضاعفة ليس من راح فيها إلا تلك المراكز العالمية التي تزاد هيمنتها على أحلام المقموعين والمهمشين والظالمين إلى حياة جديدة وأنفاس حرية تضمن لهم عيشا إنسانيا سوريا.

تسود مثل تلك الأحلام المحلّقة المشروعة غالباً لدى الطامحين لنيل مكانة عالمية مرموقة – بصرف النظر عن كونها مستحقة أم لا – في حلّ الأدب (الرواية بخاصة)، ويداعب خيالات هؤلاء طموح العيش في نيويورك تحديدا باعتبارها المركز الأدبي العالمي الذي يؤهل الكاتب لنيل المباركة المقدّسة التي ستدفع بإسمه ليحصل قائمة أفضل المبيعات، وسوف تتنافس الجموع لاقتناء كتابه الذي سيظهر بأبهى صورة مشهّاة. عن دار نشر عالمية (بنغوين على سبيل المثال). هذه أحلام مشروعة بالتاكيد ؛ لكن واقع الحال الذي اختبره الكثير من الكتاب مختلف تماما ؛ فهذا الحلم ليس سوى فقاعة تدفع بعض الكتاب المتعجلين لأضواء الشهرة والمال إلى اقتراف الكثير من الموبقات الأخلاقية التي قد تماثل المأمرات المعهودة في عالم السياسة العالمية الموبوءة، وقد يكون الكذب أقل تلك الموبقات وأخطأها وطأة.

تروي لنا الكاتبة رافيا زكريا Rafia Zakaria في مقالاتها التالية المنشورة في صحيفة الغارديان اللندنية بتاريخ 13 أيار 2020 عن تجربتها الحافلة بضروب من الكذب عندما حاولت حجز موقع لها داخل الفقاعة الأدبية النيويوركية، وتلخص الكاتبة من مقالاتها إلى أمثلة ينبغي أن يتعلمها كل الطامحين لنيل مكانة مستحقة في عالم الأدب ؛ لتجعل أحلامك المشروعة مأسورة أو رهينة فكرة العيش في نيويورك " أو سواها من مراكز السطوة الأدبية العالمية ؛ إذ نمته الكثير من العمل الجيد الذي يمكن أن يصنع خارج الأسوار النيويوركية. يمكن أن تبقى حيث أنت لتحقق أحلامك، أن تمضي عمرك في مطاردة حلم مكذوب ليس أكثر من خيار رقيق سينتهي بخيبة مؤلمة. رافيا زكريا كاتبة باكستانية الأصل تقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي محامية وناشطة في الحقوق المدنية والنسوية وباحثة في الفلسفة السياسية، تكتب في العديد من

أمريكا الذي لمحتة عيناى قبل أن يسارع زوجي الجديد لحشري في سيارة "ليموزين" ستأخذنا معا إلى مدينة (كونيكتيكت) حيث يقيم أبواه، وقد تعلمت في تلك اللحظة أن هذه الليموزين ماكانت سيارة فارشة كتلك التي توقعتها بقدر ماكانت محض سيارة كبيرة فحسب. أثبتت تنظي التوقعات المسبقة كونه تجربة محبطة، وسيحدث مثل هذا التنظي المرّة تلو الأخرى طيلة فترة زواجي.

لم أكن أعرف حينها أي شيء يخصّ الأعراف الجغرافية الصارمة التي يتبعها حارس الولاية الأدبية الذي طوّب نيويورك لتكون عرشا تشع منه هالة القداسة والخشوع بعد أن صار أيقونة حاكمة للأدب الأمريكي. كان لي دوما شعفي الذي لايفتر تجاه الكلمة المكتوبة – ذلك الشغف الذي خالطته حماسة جعلتني أرضي – وأنا في السادسة عشرة بعد – الزواج من رجل بالكاد عرفت الشيء القليل عنه مدفوعة بوعد دراسة الأدب في أمريكا إذا ماترّوجتّه.

إنتقلنا أنا وزوجي للعيش في ولاية إنديانا. لم يطل عهدي بالزواج ؛ غير أنّ طموحاتي الأدبية ظلت كما كانت عليه قبل زواجي على الرغم من أنها ماكانت متوافقة مع نمط الحياة التي عدهتها بعد انتهاء زوجي ؛ أم وحيدة موكول لها أمر العناية بطفل صغير مع القليل من المال الذي لا يكفي للإيفاء بأصغر المتطلبات البسيطة. حصلت على حضانة طفلي الصغير بعد انفصالي من زوجي ؛ لكنّ القاضي قرّن حضانتني هذه بتهديد قانوني يستوجب إنتزاع هذه الحضانة إذا ماابتعدت أكثر من مائة ميل عن المكان الذي كنت أعيش فيه حينئذ، وهكذا إنتهى بي الأمر ؛ لو كنت أديم أحلامي الطفولية القديمة بأن أكون مايا أنجيلو جديدة تترعرع بإعلاء صوتها الأبي في نيويورك (حيث يتواجد الكتاب الكبير) فقد صار لزاما عليّ أن أنحي تلك الأحلام جانبا.

شعرت بأن كوتشي السري في إنديانا حدثت كنت أقيم مع طفلي) كان بمثابة عقوبة لي ؛ لذا تظاهرت بأنني لم أكن أعيش فيها، وحصل دوما عندما كنت أحدث أحدا من الباكستانيين، أو أتحدث عبر الشبكة العالمية (الإنترنت)، أو خلال المؤتمرات، أو خلال الزيارات المنزلية أنني كنت أمد إلى حرف موضوع الحديث والتغابي عن الأسئلة التي تستفهم عن مكان عيشي الحقيقي، وقد كنت حينها في بواكير حرفتي الكتابية التي بدأتها بالكتابة في المجلات الإلكترونية ثم بعدها (عام 2009) شرعت بالكتابة المنطلقة في صحيفة الفجر Dawn وهي أوسع الصحف الباكستانية المنشورة بالإنكليزية انتشارا في باكستان. عندما قبلت العمل في وظيفة تتطلب مني السفر إلى نيويورك كل ستة أسابيع ظننت حينها أن مهنتي الكتابية في الربوع الأميركية قد بلغت طور ولادتها التي لاطلما حلمت بها ؛ لكنّ ماحصل هو خوف وضح في قدراتي الكتابية. إتخذت علاقاتي الأدبية شيئا على هذه الشاكلة ؛ يسألني أحدهم " من أين قدمت " على الطريقة المعهودة لدى النيويوركيين المنشغلين بالأدب عندما يتتبعون تقييم الحجم الأدبي لشخص ما (وهم يفعلون هذا على الدوام)، فأجيب " إنديا، وحينها يفترضون أنني قلت " إنديا (أي الهند، المترجمة) "، وعندما أقابلهم بضحكة ثم أعيد التلغظ بالكتابة كالآتي " إنديا – نا " فسرعان مايلتبسهم العيوس !!؛ توقفت بعد حين عن تصحيح محدثي بعدما إنتهيت إلى قناعة أن كوني شرعية مخالفة للنمط الغربي بصورة صارخة هو أمر ربما كان أفضل من الإدعاء المتسم بالغرور بأنني أنتهي إلى الغرب الأوسط الأمريكي.

لجأت بعد هذا إلى أشكال أخرى من المخادعة ؛ فعندما كنت أحاول إدهاش أحد خبراء الدعاية العامة ممن كان ينبغي إرسال كتاب لي كنت أتمدّد إعطاء عنوان صديقة نيويوركية لي لكي يستخدمه، وفي حالات عديدة أخرى ليست بالقليلة وعند مراسلة المحررين كنت أستخدّم عنوان وكليي الأدبي في نيويورك، ولم أكن أفصح عن عنواني الحقيقي إلا في حالات قليلة أبدى فيها الطرف المقابل تصميما لا يلائم علي معرفة حقيقة عنواني، وحتى بعد أن كتبت كتابين ومئات من المقالات والمواد الصحفية فقد مالتني الشاعرة المحبطة لكوني كنت حتى ذلك الحين مستعبدة من فردوس النخبة الأدبية لأنني لم أكن أقيم بصورة دائمية في مدينة نيويورك. عملت أول الأمر على تسويق الكذب بشأن محل إقامتي واعتبرت الأمر شيئا ضروريا تطلبه الموجبات الخاصة بالإلتقاء إلى الوسط الأدبي النيويوركي فضلا عن أنّ المهنة القاسية في كون المرء كاتباً تطلّعه في الأخرى، ثم حصل في وقت لاحق أن غيوت أنظر لهذا الأمر باعتباره نصف حقيقة بدلا من كونه كذبة خالصة، وقد حصلت هذه الإنعطافة في رؤيتي عندما بدأت بقضاء جزء من كل شهر في

على شاكلة : الظهور في حفلات راقية، المساهمة في مناقشات كتب منتخبة بعناية، الإستجابة لتغريدات مختارة بدقة، الإنضمام لجوقة المتراحمين على أبواب " صانعي الملوك " من كبار أساطين صناعة النشر،،، أن تفر عن صفقات كتب مربحة وذات عوائد عظيمة، ومن المؤكد أن يشعر كل شخص بضغط المزاحمة والنزعة التنافسية الشرسة التي تستحث كل أنماط الأفعال غير النزيهة (الكذب مثلا كما في حالتي).

أعرف حقيقة ذاتي ؛ أنا مؤلفة مهاجرة ببشرة داكنة ؛ لذا فأنا أعرف تماما أنني لن أكون عضوا حقيقيا في مجتمع النخبة الأدبية النيويوركية في يوم من الأيام. المشكاة الحقيقية المتاحة أمامي هي تلك الخليفة بجعلي قادرة على تناول التفاصيل الدقيقة لعماناتي التي دفعتني لتخلي عن ثقافتني الحقيقية والإغماص في زيجة مرتبة بطريقة مصطنعة لغرض خاص،،، إلخ ، ولو كان بمستطاعي النهوض بعبء عمل جيد فسيكون متاحا لي حينها رواية حكايات عديدة عن سواي من النسوة داكنات البشرة، وفي الوقت ذاته يمكن لكتابت من جبلي يمثلن (جوان ديديون) جديدا، سواء كن نيويوركيات أم غير نيويوركيات، أن يتناولن مايرغبن فيه من الشخص بصرف النظر عن موضوعة اللون أو الطبقة الإجتماعية.

لاتحل كارثة الإوبعقها تحوّل هو بمثابة انعطافة في الحياة، وقد بتنا نعرف الكارثة الآن معرفة حقيقية بعد أن عايشناها بمألوفية ممتدّة ماكان لنا تصوّرها لو لم نعشها بانفسنا خلال هذه الأشهر الطويلة (الإشارة واضحة إلى الجائحة الكورونية، المترجمة) ؛ أما مؤشرات التحوّل العتيد فلم نزل في طور تكوين رؤى حقيقية بشأنها. هل يمكن صناعة ثقافة أدبية أقل تمركزا على محض مكان واحد عالي التكلفة ؟ سيكون من قبيل الشعور المفرط في تطرفه أن نفكر في مثل هذه الإمكانية ونحن نعيش في خضمّ جائحة عالمية مؤلمة ؛ لكنني مع هذا أعتقد، ويقوة، أنّ النخبة الأدبية الأمريكية يمكن أن تدفع دفعا لأساليب مقاومته لتخيل إمكانية تحقق هذه الرؤية فضلا عن الإعتراف الواضح والصريح بأنّ العفريسة الأدبية يمكن أن تصاغ في قالب أدبية أخرى تخالف القالب الذي أتاح تخليق (ديديون) أو (سونتاغ).

كذب بشأن عنواني النيويوركي المزعوم لأنني أردت أن أظهر بهيئة المرأة المترفة غير المكترثة بالتفاصيل الصغير،،، والأكثر قدرة على الإنجاز، والتي هي عضو فاعل في النادي النيويوركي المجيد. إن مواجهة مشهد أبي أفضل النسوة المنتعيات للعصبية النخبوية النيويوركية ونوات الأسلوب المترفع عن الهومو والذي يكشف عن خلو بال عجب، واعتبارهن غير قابلات للمقارنة مع نسوة محتشدات بالهم البومي ممن عركتهنّ الحقائق التي تعلمنها من مدرسة الحياة (على شاكتي) هو الأمر الذي دعفني في المقام الأول لإخفاء الحقائق الخاصة بي، ولم أزل حتى اليوم أشعر برهبة مفرزة تجاه تلك الفتاة التي أفتت الحقائق الخاصة بحياتها، والتي ماأفصحت أبدا عن حقيقة كونها أما تعيش بمفردها مع طفلها، والتي أماتها الخوف لإحتمال فقدائها حضانة طفليها في مقابل الإنغماس في مغامرة أدبية في مدينة نيويورك ، وسأكون كاذبة لو أبلغتكم بأنني سأترك الفتاة بأن تتسلل غير الطريق الذي سلكته أنا وأن تكون إنسانة كاملة الزاهة ؛ فربما تكون الزاهة الكاملة في عمر تلك الفتاة أمرا مبكرا، مبكرا وقبل أو أنه بكتير.

السلطة المواجهة، وهي العتبة الضمنية التي تشكل القرار المصري لذات الشاعر التي هي ذات جمعية، فرأيت.. وتذكرني وتخصص لك.. وتضع لها حجر أساس)، انطوت على قصدية تماهت مع التعاقبات الأيديولوجية، فحالة الكوث في (بؤرة الزنانة) هي حالة الانتشاء وإسماك بذات غائبة مهما كانت نتائج الاضطهاد ؛ فكرت أنّ أضغ لزناني حجر أساس/ وأدفن فيه تقودا من العصبية القسري لأصغر فلس ملكي.. فالإنسان بخدمة زنانتته صحيح أن لهذا المقطع الشعري الأخير بنية تأنيئية ولعبة مجاز شعري، إلا أنّ الوجه الآخر له يتكف عن شفرات غاية الأهمية، تلك التي تطرح مراحل التعاقب السلطوي القسري على الإنسان العراقي، والحبس الرمزي الذي فرضته العوامل السوسيو سياسية من خلال العلة النقدية في العهود الحالية والسابقة، وصولا إلى العهد الملكي، والحكمة الأخيرة في النص كانت في خاتمته حين تظهر ملامح القبول النفسي بترو كبير للإنسان الذي يبقى في خدمة زنانتته، هي سخريه سواد، وانعطافة خطيرة في زمن فيه قوانين حقوق البشر، فأى كوميديا لهيبة يريد الشاعر جواد الحطاب كشفا للجميع، وأي لغة معبرة تستطيع محاكاة اللحظة الكبيرة التي تبدأ بسخرية الواقع والسؤال الوجودي (ومنّ يابه)، هي ترائيل كونية كبيرة في زمن عولمي خطير.

أنا الإنسان الرافض / أنا الصوت الهارب إلى مصير غير معلوم / أنا المنتفض / أنا الحاصل الواهم بعينه (الشرطية) وجيئتها سوى انتباهة كبيرة للإنسان الهاج والمختل في فضاءات مفتوحة، ولا حتى السلوك (الديكارتي) الذي يناغم العقل كان قد قصده الشاعر من حيث وجوده وإدراكه، فالأنفلات الذاتي / الجمعي، هو قيامة القرن الدموي منذ بدايته، والتفاصيل الفرعية بأحداثها وظرفيتها الزمانية والمكانية، هي علامات مشفرة لوحدات شعرية خالصة، فثنائية (اللحظة والمفرزة)، أفرزت كينونة وجودية، هي في الوقت ذاته شكلت القيمة (للإنسان) وللموقف الذي أعاد الإحساس بالكينونة (لكن اللحظة التي رأيت فيها المفرزة، مع أنني اوشكت أنّ.....)، الملفت للنظر أن سلطة الفراغ التي وضعها الشاعر، هي المركز الأكثر إثارة، أو هو الحافز الذي جعل كل هذه التفاصيل تحدث دفعة واحدة، ويمكن إحالتها إلى الافتراض بأنها (لحظة) عدم كبيرة، أو لحظة الشروع إلى (المجهول)، لذلك كان المعادل الموضوعي للمقطع الشعري هذا هو بمثابة خلق توازن مصري (وحسنا فعلت الشرطية)، التركيبية الشعرية التي كتبها الشاعر، تنمي عن وجود طاقة خارج حدود الخيال اللغوي، بمعنى ثمة مشهديات فرضتها محنة الواقع لتأخذ تفاصيلها ضمن مطلق الإدراك المنفتح، لا أعرف إن شاطرنى أحد في ذلك،..... حيث لا حدود جغرافية للحدث ولا مركزية لانتفاضة (أنا الهاربة / أنا الشاعر

أني أوشكت أنّ.....)، فالدور الذي ظهرت فيه القصيدة منذ استهلالها الأول هو الإمساك بمفهوم القيمة، ولم تكن (الشرطية) وجيئتها سوى انتباهة كبيرة للإنسان الهاج والمختل في فضاءات مفتوحة، ولا حتى السلوك (الديكارتي) الذي يناغم العقل كان قد قصده الشاعر من حيث وجوده وإدراكه، فالأنفلات الذاتي / الجمعي، هو قيامة القرن الدموي منذ بدايته، والتفاصيل الفرعية بأحداثها وظرفيتها الزمانية والمكانية، هي علامات مشفرة لوحدات شعرية خالصة، فثنائية (اللحظة والمفرزة)، أفرزت كينونة وجودية، هي في الوقت ذاته شكلت القيمة (للإنسان) وللموقف الذي أعاد الإحساس بالكينونة (لكن اللحظة التي رأيت فيها المفرزة، مع أنني اوشكت أنّ.....)، الملفت للنظر أن سلطة الفراغ التي وضعها الشاعر، هي المركز الأكثر إثارة، أو هو الحافز الذي جعل كل هذه التفاصيل تحدث دفعة واحدة، ويمكن إحالتها إلى الافتراض بأنها (لحظة) عدم كبيرة، أو لحظة الشروع إلى (المجهول)، لذلك كان المعادل الموضوعي للمقطع الشعري هذا هو بمثابة خلق توازن مصري (وحسنا فعلت الشرطية)، التركيبية الشعرية التي كتبها الشاعر، تنمي عن وجود طاقة خارج حدود الخيال اللغوي، بمعنى ثمة مشهديات فرضتها محنة الواقع لتأخذ تفاصيلها ضمن مطلق الإدراك المنفتح، لا أعرف إن شاطرنى أحد في ذلك،..... حيث لا حدود جغرافية للحدث ولا مركزية لانتفاضة (أنا الهاربة / أنا الشاعر

الشاعر جواد الحطاب في نصه الشعري (ومنّ يابه)، وهو انتقال قسري لأنزال القصيدة من تجريداتها الذهنية إلى واقعها المعاش بكل ما يحمل من إشكالية معقدة يعيشها العالم بأجمعه، حتى (أنونيس) حين تحدث في كتابه (زمن الشعر) في العام ١٩٨٥ حول (الثورة الشعرية) ووصفها بـ(الكشف والرؤيا)، لم تكن الكشوفات ذاتها التي ندرتها في الوقت الحالي، وبالتالي ما نعيشه الآن هو قراءة حساسة لمرحلة كبيرة تتضح برؤى كاشفة علينا، فالعقل الشعري أو بالأحرى ذهنية الشاعر في تكريس جل انطباعاته عن الواقع المعاش، إنما هو تعبير المحنة الوجودية، وبعيداً عن كل التسميات التي جاءت بها القصيدة عبر تحولات زمنية، أجزم بأن الفضاء الشعري عجز حدود التصنيفات من خلال ترويض اللغة وجعلها قابلة للتأويل والانفتاح الذهني، فهي تقع في خانة (إشكالية الكتابة الشعرية)، والتي فتحت حدود الشكل إلى نوافذ عديدة، والشاعر جواد الحطاب عبر تجاربه يشغل على ذلك بغية الوصول إلى تلقي (إشكالي) من خلال تهيومات خلقت من الواقع ذاته، فهل ما كتبه الحطاب يعد لمحمة في زمن عولة القرن الحالي..... أم دراما كونية يعيشها إنسانا في وجوده الإشكالي..... فالتوجس والإحساس الكبير من حالة الذبول للعبارة (منّ يابه)، أعطى وظيفة إدهاشية كبيرة، ليصبح النص الشعري في مواجهة الصدمة التاريخية التي زعزت مجتمعات الشرق الأوسط بشكل عام،

الشاعر جواد الحطاب في نصه الشعري (ومنّ يابه)، وهو انتقال قسري لأنزال القصيدة من تجريداتها الذهنية إلى واقعها المعاش بكل ما يحمل من إشكالية معقدة يعيشها العالم بأجمعه، حتى (أنونيس) حين تحدث في كتابه (زمن الشعر) في العام ١٩٨٥ حول (الثورة الشعرية) ووصفها بـ(الكشف والرؤيا)، لم تكن الكشوفات ذاتها التي ندرتها في الوقت الحالي، وبالتالي ما نعيشه الآن هو قراءة حساسة لمرحلة كبيرة تتضح برؤى كاشفة علينا، فالعقل الشعري أو بالأحرى ذهنية الشاعر في تكريس جل انطباعاته عن الواقع المعاش، إنما هو تعبير المحنة الوجودية، وبعيداً عن كل التسميات التي جاءت بها القصيدة عبر تحولات زمنية، أجزم بأن الفضاء الشعري عجز حدود التصنيفات من خلال ترويض اللغة وجعلها قابلة للتأويل والانفتاح الذهني، فهي تقع في خانة (إشكالية الكتابة الشعرية)، والتي فتحت حدود الشكل إلى نوافذ عديدة، والشاعر جواد الحطاب عبر تجاربه يشغل على ذلك بغية الوصول إلى تلقي (إشكالي) من خلال تهيومات خلقت من الواقع ذاته، فهل ما كتبه الحطاب يعد لمحمة في زمن عولة القرن الحالي..... أم دراما كونية يعيشها إنسانا في وجوده الإشكالي..... فالتوجس والإحساس الكبير من حالة الذبول للعبارة (منّ يابه)، أعطى وظيفة إدهاشية كبيرة، ليصبح النص الشعري في مواجهة الصدمة التاريخية التي زعزت مجتمعات الشرق الأوسط بشكل عام،

تخلق الانتباهة الكبيرة في انبثاق رؤيا مناهضة للتحول الوجودي الذي يعيشه العالم، والمسألة هنا لا تتحدد بإطار ضيق فكرة أدبية، إنما إشكالية الواقع وكيف نمسك من هذه الإشكالية قرأتنا له عبر ما نسميه بـ(النص الشعري)، وللنص الشعري أيضا ما ينظره من وعي الشاعر، وبالتالي تخرج تجربة معينة أفرزتها العوامل المحيطة، ولهذه العوامل لغتها الخاصة، وأعني هنا ما كتبه

## قيامه القرن الدامي في.. (ومن يابه) ل جواد الحطاب

زهير الجبوري

في كل مراحل القصيدة العربية وهي كل تجديدها البنائية، تطرح تحولاتها الفنية وانشغالها في إطار الشكل الشعري، وهي ميزة أساسية إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الشعر بإشكاليته، والقصيدة بيانها تعتمد على الثوابت المعهودة والمطروحة، إلا أنّ الوظيفة التجديدية التي تطرحها بعض التجارب الخاصة

تخلق الانتباهة الكبيرة في انبثاق رؤيا مناهضة للتحول الوجودي الذي يعيشه العالم، والمسألة هنا لا تتحدد بإطار ضيق فكرة أدبية، إنما إشكالية الواقع وكيف نمسك من هذه الإشكالية قرأتنا له عبر ما نسميه بـ(النص الشعري)، وللنص الشعري أيضا ما ينظره من وعي الشاعر، وبالتالي تخرج تجربة معينة أفرزتها العوامل المحيطة، ولهذه العوامل لغتها الخاصة، وأعني هنا ما كتبه



كرس مصطفى جواد حياته من أجل غنى اللغة العربية التي تعشق فيها، حتى قال عنه مجمع اللغة العربية يؤبّه: "كان عالماً فذاً وذوقاً للغة وحريصاً على التعرّف فيها وإغنائها"، وكان دائم الرد على كل من يحاول أن يحطم أو يتجاهل معشوقته العربية، وذات يوم اختلف مع الشيخ جلال الحنفي حول أصل كلمة "مفلس"، لا يريد أن أصبح "براسم" ضليعا في شؤون اللغة العربية وخفاياها، فأنا ما أزال أخلط بين المعلوم والمجهول، مثل معلم مسؤولينا الذين يبرعون في تسجيل كل كارثة تصيب هذا الشعب ضد السيد مجهول، لا جديد في الأمر سوى اختلاف صفة المجهول، مرّة بكواتم صوت لا ترى بالعين المجردة، ومرات أخرى مليارات نهبت وخوّلت إلى بنوك دول الجوار، فكان الإجراء هذه المرّة معلوماً "شذوا" الأحرمة لا رفاهية ولا تنمية ولا مشاريع، أما الخدمات فلا تزال في المجهول.

منذ أن اعترف إفلاطون أنّ العدالة هي حكم الأكثر كفاءة، والناس يبحثون عن أصحاب الكفاءات الذين يملأون الأرض منجزاً وصداً، وكما أخبرنا صاحب الجمهورية يوماً، أنّ الدولة وجدت لتوفير حياة مرفهة، أضر بناء البلدان على أنه لن تكون هناك حياة كريمة، مالم يتوفر لها رجال شجعان. وتذكر جنابك أنّ كلمة سراق حرفناها لغوياً، فاعتبرنا السارق شجاعاً والنصاب شجاعاً، والقائل شجاعاً.

سينقضي ساساتنا جل وقتهم في التحايل على اللغة العربية، ويزاهم مختارين في كتابة عبارة التقشف، ولا يسألون لماذا اعتمدت سقافورة على الكفاءات واعتمدنا الجهل؛ لأنّ الشعب السنغافوري لم يكن عنده مقدسون يستعبدون الديمقراطية.

ثمة وطن من الفقراء ينمو كل يوم على مدى العراق، فيما يدور الجدل الكبير، ليس حول مال الشعب الذي نهب وغياب الخدمات ومأساة المستشفيات، بل حول مناصب الهيئات التي تسمى مستقلة، وهل يصلح "العلامة" حاكم الزاملي محافظاً للبنك المركزي أو نختار البروفيسورة حنان الفتلاوي، منذ سبعة عشر عاماً والدولة تحولت إلى عصابات تسطو هي على أموال الناس، وقررت أن تغلق نهاية العراق الاقتصادي، وأن ترفع شعار حصتنا وحصتك من المناصب التي يجلس عليها دمي تتحكم بمصائر الملايين كورونا نتجّاح كل شيء وأولويات القتل السياسية: المناصب وحصّة من وتسهيل العمولات وتصحير العراق وافلاسه ..

دولة لا تكف عن إصدار البيانات عن إنجازاتها، ولا تتمهل لحظة في إطلاق الوعود، ولأن أصحاب السيادة والمعالين يتنقلون في مواكب معتمة، فإنهم لا يشاهدون ما لم يشاهد المواطن البسيط: أطفال يقتسون في القمامة رجال يفثشون عن أطفالهم في أكياس القمامة، وآلاف آخرون ينتظرون من ينقلهم من حالة العدم، إلى حالة الكفاف.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
24 June 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### سيرة مختصرة لكاتبة شجاعة

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "سيرة مختصرة لكاتبة شجاعة" تأليف الروائية الأمريكية الشهيرة توني موريسون وترجمة وتقديم الروائية والكاتبة لطيفة الدليمي، توني موريسون حصلت على جائزة بوليتزر عن روايتها "المحبوبة" عام ١٩٨٨ التي أسهمت في تأهيلها لأن تصبح أول كاتبة سوداء تحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٩٣. وتحولت روايتها "محبوبة" إلى فيلم لعبت بطولته أوبرا وينفري.



## غوغل يحتفي بذكرى "رائدة تحرير المرأة" في مصر



شكلت تاريخ الحركة النسوية في مصر في نهايات القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين. وخلال حياتها خاضت هدى شعراوي معارك عدة في سبيل تحرير المرأة، وكتبت ودعت مرارا إلى حياة أكثر انفتاحا للمرأة تتجاوز نطاق الأسرة، ودافعت عن حقها في العمل والتعليم. ولم تسلم مسيرتها من عقبات ومعارك لاسيما في إطار آرائها المتعلقة بالنقاب وتعدد الزوجات وسن زواج المرأة. وترأست شعراوي العديد من الجمعيات والاتحادات النسائية وواصلت عملها حتى وفاتها في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧.

احتفل محرك البحث "غوغل"، امس الثلاثاء، بذكرى ميلاد هدى شعراوي رائدة الحركة النسائية في مصر. وبدل الموقع الشهير صورة الواجهة الرئيسية لينشر صورة مرسومة تجمع عددا من النساء ينتهجن لباسات مختلفة، يعبرن عن خوض هدى شعراوي كفاحا مشهودا لتحرير المرأة، ومنع حرمانها من التعليم والرياضة والفنون. وولدت نور الهدى محمد سلطان الشعراوي، في مدينة المنيا بصعيد مصر في ٢٣ يونيو ١٨٧٩، وهي تنتمي إلى الجيل الأول من الناشطات النسويات المصريات اللواتي

## رحيل مخرج أفلام "باتمان"



توفي جويل شوماخر مخرج فيلمين من سلسلة "باتمان" و"الأولاد الضائعون" The Lost Boys عن عمر ٨٠ عامًا بالسرتان، وفق ما أفاد وكلاء أعماله لوكالة فرانس برس الاثنين. وقالوا في بيان أن هذا الشخص الذي بدأ حياته المهنية مصمم أزياء، قبل أن يصبح أسما بارزا في هوليوود، توفي "بسبب" في نيويورك "بعد عام من معركته مع السرطان". وشوماخر معروف خصوصا بإخراجه فيلمي "باتمان للأبد" و"باتمان وروبين" وتولى شوماخر إخراج سلسلة "باتمان" من تيم بيرتون، وكان أول فيلم أخرجه من بطولة فال كيلمر ناجحا جدا.

لكن فيلمي "باتمان للأبد" و"باتمان وروبين" تعرّضا لانتقادات من النقاد والجمهور، الذين أعربوا عن استيائهم من الحلمتين اللتين أضافهما شوماخر إلى زي باتمان.



## جنيفر لورانس تنضم لـ "تويتتر" وتدعم احتجاجات نهب العنصرية

على جائزة الأوسكار، انضمامها إلى تويتتر، لتعلن دعمها الكامل لمظاهرات نهب العنصرية في أول تغريداتها عبر حسابها منذ توثيقه خلال الساعات الأخيرة، لتعلن تضامنها الكامل مع حقوق أصحاب البشرة السمراء في أمريكا. ونشرت سلسلة تغريدات ومقاطع فيديو عبر تويتتر، تركز على التمييز العنصري، وعلقت قائلة "تقريبا ١:٤ من أجل تنظيف الهواتف المحمولة والتظارات. وبالطبع يتعين على الجميع وضع كمامات، ونوصي بغسل اليدين وتعقيمهما". وتوقعت فاريل زيادة الإقبال رغم الكلفة الكبيرة، قائلة: "لدينا قائمة انتظار طويلة. الناس يتواصلون تليفونيا وبالبريد الإلكتروني وبالرسائل النصية. الاتصال لا يتوقف".



## تصنيف الشعر بألف دولار.. وطابور الانتظار بالمئات

رغم أن تصنيف الشعر هنا يتم مقابل ألف دولار، فإن طابور المنتظرين يضم مئات الزبائن الذين لم يعتنوا بشعورهم خارج المنزل منذ تفشي فيروس كورونا المستجد. وفي صالون "جوليان فاريل" الفاخر، أصبح وضع الكمامات وارتداء القفازات وقياس درجة الحرارة من القواعد الضرورية، بعد فتح أبوابه مجددا مع انتقال مدينة نيويورك إلى مرحلة متقدمة من استئناف النشاط في أعقاب الإغلاق. وبدأ كبار مصفي الشعر في الصالون الأنيق الواقع في الجانب الشرقي من مانهاتن العليا، يتعاملون مع قائمة انتظار تضم ١٢٠٠ من الزبائن بريدون تصنيف شعورهم الشعثاء بعد إغلاق دام ٣ أشهر بسبب الوباء.. وقالت سيلين فاريل، الرئيس التنفيذي للصالون وزوجة جوليان، مصفف الشعر الرئيسي: "لحظة وصول الزبون نقوم بقياس درجة حرارته من على الباب". ومضت: "الزبائن يضعون حقائبهم في كيس بلاستيكي. نغطي لهم مناديل مبللة



## روبرت دي نيرو وأن هاثاواي يجتمعان في "فيلم جديد"



يجتمع النجمان روبرت دي نيرو وأن هاثاواي بفيلم "Armageddon" Time، قصة الفيلم مستوحاة من ذكريات طفولة غراي، وتكشف الصداقة والولاء على خلفية أميركا التي تستعد لانتخاب رونالد ريغان رئيسا. وقال غراي: "كل فيلم تصنعه مختلف، لكني أحاول أن أفعل شيئا عكس الفراغ الهائل والوحيد والظلام من الفيلم الذي أخرجه.. أنا جريص على صنع شيء يتعلق كثيرا بالناس.. حول العواطف البشرية والتفاعلات بين الناس.. وأريد أن يكون مليئا بالدفء والحنان. بمعنى ما.. صحيح أن الفيلم يتعلق بطفولتي.. ولكن توضيح للحب العائلي على كل المستويات.. أنا على يقين من أن معظم الناس يبذلون قصارى جهدهم". كما يشارك في بطولة الفيلم كيت بلانشيت، أوسكار إسحاق، ودونالد ساندلاند.

## في زمن الكورونا

## صباح



فاراس كمال نظمي الباحث والكاتب أعلن عن اقامة المؤتمر الثالث للجمعية العراقية لعلم النفس السياسي وذلك يوم السادس والعشرين من هذا الشهر، حيث يقام المؤتمر عن طريق الانترنت بسبب اجراءات الوقاية من فيروس كورونا وستكون هناك ثلاث جلسات، الاولى بعنوان مقاربات نفسية ثقافية، والثانية بعنوان مقاربات فلسفية، قانونية، اجتماعية، اما الجلسة الثالثة فتخصص للمداخلات وال مناقشات.

أحمد حسن موسى المخرج المسرحي ومدير عام دائرة السينما والمسرح أعلن عن افتتاح مسرح أشور بحضور عدد من المهتمين بالشأن المسرحي العراقي. وأشار موسى إلى أن هذا المسرح تم بناؤه بجهود ذاتية، وسيشهد المسرح عروضاً مسرحية تجريبية لشريحة الشباب، فضلا عن عروض اصابتها بمرض كورونا.

### قحطان جاسم جواد

ما بين الكتاب والكتابة والعائلة. ماذا تقرأ؟ - أفرا في مختلف المجالات وكل ما يتوفر لدي من كتب ورقية وإلكترونية. هل تعتقد أن الحجر المنزلي سيساعدنا في تخطي أزمة فيروس كورونا؟ - بالتأكيد لأنه السلاح الوحيد الذي قد يقينا من خطر الفيروس في ظل غياب المنظومة الصحية. بين الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهم كان أقرب إليك في فترة الحجر؟ - بالطبع الكتاب هو الأقرب. ما الذي تمنى أن تفعله الحكومة لمواجهة هذا الوباء؟ - هذا الوباء ليس له حلول. هناك الكثير من الملفات التي نحتاجها للحكومة.



## علي صبري: الحجر السلاح الوحيد الذي يقينا من خطر الفيروس

طرق الوقاية امر ضروري لاجبب التهاون والاستخفاف به). - الإفراضي وقد تصل إلى ما يقارب ٥٠٪ أو أكثر. هل يسبب الحجر تدمرا لك ولعائلتك؟ - نعم لأن جميع الأعمال متوقفة سواء على الصعيد الأعمال الخاصة أو الأعمال الحكومية من ضمنها الدراسة. لكننا على درجة من الوعي ان الحل الأمثل للحماية من الفيروس هو الحجر الصحي وبالتالي نحن ملتزمون به. هل حاولت خرق الحجر؟ - لم احاول كسر الحجر لكنني خرقته فقط للضرورة القصوى. أكثر صديق او صديقة تواصلت معها بالحجر؟ - الصعي صديق وكنت على تواصل مستمر مع صاحب المشروع. كيف سيكون العالم بعد كورونا؟ - سترتفع نسبة استخدام السوشيال ميديا

بغداد / 43 °C - 26 °C	البصرة / 45 °C - 27 °C
أربيل / 41 °C - 24 °C	التنجف / 43 °C - 24 °C
الموصل / 41 °C - 24 °C	الرمادي / 43 °C - 26 °C

أعلنت الهيئة العامة للأحواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.



بغداد / 43 °C - 26 °C	البصرة / 45 °C - 27 °C
أربيل / 41 °C - 24 °C	التنجف / 43 °C - 24 °C
الموصل / 41 °C - 24 °C	الرمادي / 43 °C - 26 °C